

الأربعاء ۸ آذر ۱۳۸۵
٦ ذی القعده ١٤٢٧
العدد ١٠٥
٢٩ تشرين الثانى نوامبر
٨ صفحات
١٠٠٠ ريال
ALHADITH
VOL.III
عربی – فارسی

الحديث صحيفه أسبوعية – فارسية عربية تهتم بالشوؤن الإجتماعية والثقافية والفنية

قال امير المؤمنين على عليه السلام :

مَن كَبُرَتْ هِمّتهُ كَبُرَ اهتمامُهُ

كلمة العدد

حكومة القانون

(بمناسبة المصادقة على دستور الجمهورية الاسلامية الايرانية)

ابو ياسمين الجابرى

قال الامام على (ع) اوصيكم بتقوى الله و نظم امركم . من المؤكد و الواضح انه لا يوجد تقدم و نجاح فى امر ما الا بالنظم و مراعاة اصول محددة و منهج للعمل و الحركة . لم يكن البشر فى العهود الاولى ليتقدم و ينمى اساليب حياته تدريجا الا حين اكتشف اصولا و روابط خاصة و ثابتة بين الاشياء و الموجودات و ثم استخدمها فى اعماله و ممارساته للحياة . قضى هذا البشر الجاهل لكثير من الامور فترة طويلة من مسيرة حياته الاجتماعية ، الاقتصادية ، الثقافية و البيئية فى اختبارات مستمرة و على اساس قانون "اختبر و صحح" حتى وضع اسسا و اصولا علمية و اجتماعية ثابتة الى حد ما للعيش و الاستمتاع بالكون المتاح له بجميع مكوناته . باعتبار آخر كان البشر تائها فى متاهات و امور مشبوهة عديدة يتخبط بينها و خسر الكثير من الغالى و النفيس حتى وصل الى مبادئ و قواعد استقرت عليها روحه الحائرة و اطمئن ضميره المضطرب . تطورت بعدها هذه الاصول و القواعد و ادخل عليها التعديل و التصحيح و ذلک اثر التجارب البشرى و ثم دونت تحت عناوين و مسميات كالقانون الاجتماعى او العلمى و غيرها من الامور . انتقل البشر و من خلال هذه التجربة المستمرة الى يومنا هذا ، من الفوضى و الاضطراب الى النظم و الانضباط الاجتماعى و الاستقرار بعد ما كان يرى نفسه محاطا بجميع المخاطر و الامور المجهولة . فكلما اكتملت هذه القوانين و اتسعت دائرة شموليتها لتشمل موضوعات و قضايا اجتماعية اكثر ، كلما نشات و تقدمت النظم و المجموعات البشرية (المجتمعات) و قلت الحروب و الصراعات و خسائر البشر المادية و المعنوية. و الآن اصبح البشر يمتلک مجموعة و كنزا قيما من القوانين و الحقوق الفردية و الجماعية التى تستطيع ان تضمن له العيش بامان و بعيدا عن التجاوزات و المخاطر . و لكن لم تتوقف الانتهاكات لحقوق الانسان و القوانين الفردية و الجماعية بشكل كامل و كما يتوقع . ثمة نقطة اساسية و هامة لم تطبق . بعبارة اخرى احد الاصول و الاسس التى يجب ان يلاحظها البشر فى تصرفاته لينجو من الفوضى و اللاقرار و الصراع لم تراعى . لم و لن تعمل و تنتج القوانين الا حين مراعاتها من قبل الجميع اى كان و سيادتها فى المجتمعات فوق كل شئ . العامل الاساسى لما نراه الان سائدا فى العالم من حروب و صراعات داخلية فى مستوى الدول و عالميا وما يحصل يوميا من انتهاكات للمبادئ الانسانية و حقوق الانسان فى اى نقطة من الارض ليس فقدان القوانين بل افتقاد القانون للسيادة و الاحترام . من المؤسف جدا ان نرى ان البشر اخذ يتقهقر الى الوراء حين كان يفتقد القوانين و الاسس المحددة للحياة . حيث الفوضى و اللااستقرار و الخوف من المجهول و المستقبل . هذا الامر نتيجة حكومة الافراد . ما يحكم الان فى كثير من البلاد ليس القانون بل الافراد . حين يحكم الافراد بدل القوانين و المواثيق ، تحكم المنافع و الاهواء و المطالب الشخصية و الحزبية . عندما نعطى قدسية و مركزية تامة للاشخاص لحد نرفعهم اعلى من القوانين و القيم الانسانية المبينة فى هذه القوانين يجب ان لا نتوقع ان يحكموا فى اطار القانون و ان لا نتوقع نزولهم من الكراسى و المناصب الحكومية بسهولة و وفق القانون . ليس من الغريب ان نرى فى سورية مثلا يتغير القانون الاساسى للبلاد كى يستمر الحكم وراثيا فى عائلة الاسد . كذلک الامر فى كثير من البلاد الشرقية على وجه الخصوص . طالما لم تتزل الصور و التماثيل العظيمة لبعض الرؤساء و الشخصيات فى البلاد الشرقية و التى يماثل حجمها و ارتفاعها بعض الاحيان بنايات بعشرين طابق و تحل محلها القوانين و الحقوق الانسانية ،لن يتنازلوا عن الكراسى و لن يحكموا بالقانون . و طالما لم يسد القانون فى مستوى الحكومات و المسؤولين لن يسد فى المجتمع و بين الناس .

المبعوث الخاص لرئيس الجمهورية يسلم رسالة الى أمير الكويت

سلّم المبعوث الخاص لرئيس الجمهورية و المتحدث باسم الحكومة غلام حسين إلهام رسالة من محمود أحمدى نجاد الى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت لدى لقائه به أمس الثلاثاء.

و أكد مبعوث رئيس الجمهورية على السياسة الاستراتيجية التى تتبعها حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية و القائمة على تطوير التعاون مع بلدان الخليج الفارسى.

و أكد مرة أخرى استعداد ايران لتعزيز الأواصر على جميع الأصعدة مع بلدان المنطقة.

و أعرب عن أمله بالاسراع فى عملية احلال الأمن فى هذه المنطقة الحساسة عبر انسحاب المحتلين من العراق وحل مشاكل المنطقة.

كما أكد على ضرورة المحافظة على وحدة الأراضى العراقية، معتبراً ان المشاكل الأمنية وزعزعة الاستقرار فى هذا البلد بأنها ناجمة عن حضور المحتلين فيه.

و أوضح مبعوث رئيس الجمهورية بأن الشعب العراقى بجميع طوائفه شيعة وسنة و غيرهم عاشوا خلال سنوات طويلة الى جانب بعضهم البعض و اليوم أيضا يعربون عن استعدادهم للمساهمة فى تقدم و استقلال بلدهم من خلال حضور الحكومة القانونية فى هذا البلد.

من جانبه، أعرب أمير الكويت خلال هذا اللقاء عن شكره لرسالة رئيس الجمهورية محمود أحمدى نجاد ووصف الزيارة التى قام بها أحمدى نجاد الى بلاده بالحدث التاريخى ونقطة تحول فى علاقات البلدين.

و أعرب صباح الأحمد الجابر الصباح عن ارتياحه لتطوير العلاقات بين البلدين.

و أشار الى التطورات الجارية فى المنطقة وقال: ان هذه التطورات أكدت ان استخدام الأسلحة و الأساليب العسكرية ليست كفيلة بحل المشاكل و الأزمات انما الطريق الوحيد يكمن بالحوار و المفاوضات.

و أضاف أمير الكويت: ان بلدان المنطقة تستطيع التعاون مع بعضها البعض وخلق أرضية النمو و الرقى فى هذه المنطقة الحساسة من العالم، مشيراً بذلک الى النعم و الثروات التى يضمها الخليج الفارسى.



وزير النفط: ايران مستعدة لفتح تعاون نفطى مع العراق

بحث وزير النفط الايرانى كاظم وزيرى هامانة ونظيره العراقى حسين الشهرستانى سبل تطوير التعاون الثنائى بين البلدين فى قطاع النفط.وقال الوزير وزيرى هامانة فى هذا اللقاء الذى جرى بينهما أمس الثلاثاء فى مبنى وزارة النفط بالعاصمة طهران:

ان ايران على اتم الاستعداد لتطوير صناعة النفط العراقية وتقديم شتى المساعدات فى مجال التعاون المشترک فى الحقول النفطية و ارسال المنتجات النفطية الى العراق.و اشار وزير النفط الى الاجراءات التى قامت بها طهران فى مشروع مد انابيب النفط بين البصرة ومدينة آبادان الايرانية، قائلا: ان ايران قامت بتمويل المشروع كما تم شراء الانابيب و هى تنتظر حاليا رسم الخرائط المتعلقة بالمشروع من قبل المقاولين.بدوره اشار وزير النفط العراقى الى القواسم التاريخية و الثقافية و الدينية المشتركة بين ايران و العراق، قائلا: ان ايران هى بلد شقيق للعراق و اننا على ثقة بان البلدين يتمكنان من فتح تعاون جاد للحفاظ وصيانة مصالح الجانبين الطويلة الامد

بابا الفاتيكان يصل تركيا وسط احتجاجات عارمة

وصل البابا بنديكتوس السادس عشر الساعة ١٠،٥٥ ت غ اليوم الثلاثاء، الى انقرة حيث استقبله رئيس الوزراء التركى رجب طيب اردوغان. و اعلن اردوغان قبيل وصول البابا انه سيعقد معه لقاء قصيرا فى المطار.

و هى الزيارة الاولى للبابا الى بلد اسلامى منذ انتخابه فى نيسان/ابريل ٢٠٠٥. وتأتى الزيارة التى ستستغرق ٤ ايام، بعد اقل من ثلاثة اشهر على الجدل العنيف الذى اثاره كلامه حول الاسلام فى العالم الاسلامى.

وفى تركيا، نظم حزب السعادة الإسلامى، يوم أمس الاثنين، تظاهرة شعبية حاشدة إحتجاجا على زيارة بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر لاسطنبول.

وشارک فى التظاهرة أكثر من عشرين ألف مسلم، حيث طالب المتظاهرون البابا بعدم زيارة بلدهم مالم يقدم إعتذارا صريحا للمسلمين بسبب إساءته لنبى الرحمة محمد صلى الله عليه و آله وسلم، كما طالبوا حكومتهم بمنعه من زيارة مسجد أياصوفيا.

ورفع المتظاهرون شعارات مناهضة للغرب فى مدينة جغلايان على الضفة الاوروبية لاسطنبول، فيما كان عنوان التظاهرة: البابا غير مرحب به فى تركيا.

وكان حزب السعادة الإسلامى يريد ان ينظم التظاهرة تحت عنوان: البابا (الخبيث و الجاهل) غير مرحب به، لكنه عدل ذلک بضغط من السلطات التى طلبت منه تفادى استخدام كلمات نابية، كما ذكرت وسائل الاعلام.

وتم نشر مئات من رجال الامن و لا سيما من شرطة مكافحة الشغب فى المنطقة، لكن التظاهرة تفرقت بدون حوادث.

وقال رجائى قطان رئيس حزب السعادة متوجها الى البابا الذى وصفه بانه ممثل الحقد وسفير الامبريالية العالمية بقوله: أطلب الصفح من المسلمين قبل ان تأتى الى هذه الارض المقدسة. وكتب على لافتة رفعها المتظاهرون: الاحترام للرسول أيها البابا، وأيها البابا الجاهل تعلم تاريخک، وأيها البابا عد الى بلدک. وهتف المتظاهرون: الله اكبر ..فى حين هتف آخرون تسقط اسرائيل وتسقط اميركا رافعين اعلاما فلسطينية وشيشانية.

وقال المتظاهر منير اوزيل، الذى يملک متجرا لبيع اللحوم: لدى زبائن مسيحيون و احترمهم، لدينا كنائس وكهنة نحترمهم، لكن عليهم هم ايضا ان يحترموننا.

الاقلال من التدخين لن يفيد والاقلاع هو الحل

قال باحثون اليوم الثلاثاء ، ان المدخنين يجب عليهم الاقلاع عن تلک العادة نهائيا اذا ارادوا ان يبتعد عنهم شبح الوفاة المبكرة بسبب امراض تتعلق بالتبغ ، لان الاقلال من التدخين حتى وان كان بنصف الكمية لا يكفى.

وقال كيل بيارتفيت، وهو المدير السابق لخدمة الفحص الوطنى فى اوسلو: يجب على المدخنين ان يقلعوا، فلا توجد هدية افضل لصحتک عن الاقلاع عن التدخين. وأجرى بيارتفيت وزملاؤه دراسة استمرت ٢٠ عاما وشملت ٥١ الف رجل وامرأة فى النرويج لمعرفة تأثير تقليل التدخين على الوفيات بفعل امراض القلب وسرطان الرئة وسرطانات اخرى تتعلق بالتبغ.

وكان عمر جميع المشاركين فى الدراسة عند بدايتها يتراوح من ٢٠ الى ٣٤ عاما، حيث تم تقييمهم فيما يتعلق بخطر الاصابة بامراض القلب والاوعية الدموية فى بداية الدراسة، ومرتين على مدار فترة المتابعة التى استغرقت ٢٠ عاما.

وكان الهدف من الدراسة التى نشرت فى دورية (السيطرة على التبغ) تحديد الفوائد الصحية للمدخنين الشرهين الذين يدخنون اكثر من ١٥ سيجارة يوميا فى حالة تخفيض الكمية الى النصف او اكثر.

وقال بيارتفيت لرويترز: لم تظهر فوائد طويلة الامد عند القيام بخفض كبير فى التدخين بالمقارنة بالاستمرار فى التدخين الشره. لم يجد الباحثون فارقا كبيرا فى معدلات الوفاة المبكرة بسبب امراض القلب والاوعية الدموية والسرطانات واسباب اخرى بين المدخنين الشرهين الذين استمروا فى التدخين وبين الناس الذين قلصوا استهلاكهم من التبغ الى النصف اثناء الدراسة، إذ كانت النتائج واحدة لدى الرجال والنساء.

والتدخين هو السبب الرئيس الذى يمكن تفاديه للموت، وعلاوة على كونه عامل خطر للاصابة بالازمات القلبية والسكتات وأنواع من السرطان فانه ايضا السبب الرئيس للاصابة بسرطان الرئة وامراض السدة الرئوية ومنها النزلات الشعبية وانتفاخ الرئة.

وتشير تقديرات خبراء فى الرعاية الصحية ان الوفيات السنوية بأسباب تتعلق بالتدخين فى جميع انحاء العالم يمكن ان تصل الى مثليها بحلول عام ٢٠٢٠ عند ١٠ ملايين او اكثر.

مقطوعة من قصيدة العلامة السيد على العدنانى رحمه الله يرثى بها الامام على عليه السلام





الفكر والرأى

الفكر

نقد الذات

على عبدالحسين

ديكارت : أنْ تفهم او تتفهم ، تتأهب ان تسيطر على الشىء.

منذ نشوب الفتن و الضعف و اللامركزيه فى القرن الرابع الهجرى بدأ الفكر العربى الاسلامى يطرح اسئله حول اسباب التدهور الحضارى و من اولى المفكرين و الفلاسفه هو ابو علاء المعرى و الفارابى ثم نراى ثانيه اخرى فى بدايات ضعف و سقوط الحضاره الاندلسيه وكان ذلك على يد مفكرين كبيرين هما ابن رشد و ابن خلدون ثم وللمره الثالثه نرى نفس المحاوله فى مرحله تعرف العرب على الغرب فكان رفاعه طهطاوى و عبدالرحمن الكواكبى ... و مئات المفكرين الذين شرعوا بطرح اسئله من قبيل لماذا الضعف؟ لماذا الشتات؟ لماذا التخلف؟ لماذا السقوط؟ ... من طبيعه الانسان ، ان حدث له حادث سوء يحزن فيحتار فيسأل ؟ لكن السوال لن يكون مفيدا اذاه ليس صحيحا اى سوالا يطرح اشكاليه ، حتى تتواجد الاجابه فى طياته ، ولن يحصل هذا من دون ثقافه ناضجه غنيه . فكلما كانت الثقافه اغنى كلما كانت الاشكاليه انفع. من واجب كل مجتمع ان يبحث عن اسباب الضعف بهدف حصول القوه ، فلا ننسى ان الانبياء فقط كانوا يتلقون الإجابات و الارشادات من الله سبحانه ولكن نحن كبشر و حسب الثقافه العصريه لابد لنا من بحث عن اسباب الضعف فان لم نحاول لن يقوم احد بهذا المهمه ... فليس امامنا الا النقد و اقصد من النقد هنا نقدين ١-نقد الذات ٢-نقد الاخر ، و لكلا النقدين مستويات ، **الف** : المفكر فيه ، **ب** : اللامفكر فيه ، **ج** : المستحيل التفكير فيه ...





١-نقد الذات : نعيش الفقر و الاميه و التخلف ...ولكن نقوم بتبرير انفسنا و نلقى كل اللوم على الآخر بينما لو حاولنا لحللنا الكثير من مشاكلنا فليست الامور خارجه عن ارادتنا بحيث لا نستطيع تغييرها كليا. هنالك فسحه لاباس بها للوصول الى قدر من الاهداف و تحسين شيء من الحياه . و اما نقد الذات حسب المستويات الثلاث :

الف- المفكر فيه (المسموح التفكير فيه): فى هذا المستوى تقع امور قابله للنقد و التأمل فيها مثل الامور الاجتماعيه- الثقافيه : تعلم لغه الام ، متابعه الدراسه و كسب العلم ، الالتزام بالاخلاق و القانون ، بناء الحياه وحبها ، بناء و تاسيس فنون ونقدها و تقويمها ،مكافحه القبليه ، مكافحه الخرافه والسحر ...

ب-اللامفكر فيه : هنالك امور غائبه عن التفكير او وافده و تستحق التفكير و التاصيل مثل حريه الفرد ، تحرير المراءه و حريه التعبير ...

ج- المستحيل التفكير فيه : هنالك مواضيع لا يستطيع الناقد الوصول اليها بسبب خطوط حمراء تشكل اخطار جمه فترغم المفكر على الوقوف على حدودها و عدم التطرق اليها مثل الخطاب الدينى و السياسى و ... مع هذا لابد من الاشاره الى ان فى هذين الخطابين حاشيه و فسح مسموح تناولها بالنقد و ان كانت قليله .

٢-نقد الاخر : ان نقد الاخر فى حالتنا صعب و اعتقد اكثر مواضيعه تقع فى المستوى الثالث و هو المستحيل التفكير فيه وذلك بسببين ١-تسيس النقد من قبل الناقد و المنقود ٢- الاعتقاد بنظريه المؤامره . على اى حال يبقى نقد الاخر فى داخل الخطوط الحمراء و بالنتيجه **ان لم نستطع ان ننقد او ننتقد الاخر فلننقد او ننتقد الذات لربما حصل خير وهو افضل من الجلوس و التفرج على البؤس و التاخر ... ان سبل الوصول الى الحياه و العزه و الكرامه لم و لن تكون قليله و ان لم ينجح جهد لابد من جهد اخر و اخر ... "انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون"** .

نعود الى نقد الذات الذى هو محل اهتمامنا و علينا ان نضع الاسئله الصحيحه ونبحث عن اجوبتها و لا يعتقدن احد ان نقد الذات مؤامره او تخريب للذات او عداء لها فان ترک الداء ينخر فى جسد المريض يؤدى الى موته وهذه اسوء مصير يمكن توقعه وتصوره . ومن اهم عوامل نجاح عمليه النقد الانفتاح و احترام راى الاخر والاستعداد و اراده التغيير و التصحيح السلمى و عدم تسيس الامور الاجتماعيه الثقافيه البسيطه فكما اشرت اعلاه توجد فسح للذات دون الاخر للبناء و الحياه فلا نظنن ان كل شيء مرهون بالاخر . فشبابنا لا يدرسون و نساءنا مظلومات و لم نقرا او لا نكتب و نحترف الصناعات و لا نكافح ادمان ابناءنا و لا نهذبهم ونعلمهم ونشجعهم على العلم و الثقافه و لا نحاول شطب الخرافات و الاساطير و السحر و الشعوذه و لا و لا ... ثم نخرج من نص الحياه الى الحاشيه و ان حاولنا قليلا لرجعنا الى متن الوجود و شعرنا بالحيويه و الاحترام والسعاده ... ان ثقافه النقد لم تاصل فى حياتنا عربيا و اسلاميا و النقد بقى شتيمه و مسبه و معابه. بينما النقد فى الغرب منهج اساسى يبنى العلوم فتتبلور حتى تصبح وجودا بعد العدم فتقول النظريه المشهوره : ان العلم عباره عن تاريخ الاخطاء . اى : العلم تشخيص الخطاء او النقص ثم ايجاد الحل له. و اخيرا على كل فرد منا ان يتقبل مسؤوليته **"فكلكم راع و كلكم مسؤول عن رعيته"** ولنبدأ من الذات الشخصيه الى الذات العائليه الى الذات الجمعيه بهدوء و عقل و اعتدال.

كيف تغذى اعتزازک بنفسک

توفيق فلاحية

الاعتزاز بالنفس يعتبر أهم ركن لشخصيه الفرد. فهو يقرر أداءک فى شتى المجالات كما انه يعتبر مصدر الطاقه او بعباره اخرى المفاعل الذى يمد شخصيتک بالطاقه اللازمه. مستوى اعتزازک بنفسک يقرر حجم اعتبارک و جاذبيتک و تأثير شخصيتک.

الاشخاص الاكثر اعتزازا بانفسهم هم اكثر جاذبيه و اكثر تأثيرا من غيرهم على الأخرين و اكثر فاعليه فى كافه المجالات. سلوكک و طرقتک بالتحدث امران يوثران على اعتزازک بنفسک . من الجدير بالذكر ان المهنه التى تمارسها تشكل قاعده محكمه من شأنها ان تجعلک اتجابيا و و تحافظ على حجم اعتزازک بنفسک . الاعتزاز بالنفس هو مستوى احترامک و تقديرک لنفسک و ان ترى نفسک مهما و ذات قيمه عاليه . استمتاع الانسان بحياته يعادل مستوى اعتزازه بنفسه لانه



عندما ينتابک شعورا بالرضاء بشان نفسک فلابد ان تغمرک السعاده.

لابد من القول ان مستوى الاعتزاز بالنفس يقرر مستوى الاتزان النفسى كما انه يقرر حجم طاقتک و استقرارک الفكر و صلابتک فى التعامل مع كافه الازمات و الصعاب التى تواجهها يوميا و التى لا مفر منها . حبک لذاتک و احترامک لنفسک يقرران مستوى علاقاتک مع الاخرين .

لانک اذا احببت نفسک و شعرت بالرضا حيالها ستحب الاخرين و سوف تستمتع بعلاقاتک الاجتماعيه و ستحظى بحب الاخرين. عندما يتضرر اعتزازک بنفسک لابد ان يوثر على طبيعه علاقاتک مع الاخرين.

هناک معادله بسيطه تتضمن كافه المكونات الرئيسيه للاعتزاز بالنفس هذه المعادله تشمل ٦ عناصر مهمه و هى الاهداف و القيم و التجارب الناجحه و المكافئه. احترامک لذاتک و حبک لشخصيتک يوثر بشكل كبير بالاهداف التى تسعى لتحقيقها .

عندما تضع لنفسک اهداف ساميه و عظيمه و تقوم بجهود جباره لتحقيقها .

الاعتزاز بالنفس فى الحقيقه هو الشعور الذى يتملكک عندما تتقدم نحو تحقيق طموحاتک و المشاريع التى تعتبر مهمه بالنسبه لک. لذا لابد ان تخطط لمجموعه من الاهداف و المشاريع فى كل فتره من حياتک و تعمل على تحقيقها .

كل خطوه تخطيها تعطيک شعورا جميلا و تزيد من اعتزازک بنفسک .

العنصر الثانى الذى تقوم عليه شخصيه الفرد هو الالتزام بالقيم و المبادئ التى تربيت عليها.

جورج طرابيشى

م:موسوعة ويكيبيديا

جورج طرابيشى (و. ١٩٣٩) مفكر وكاتب وناقد ومترجم عربى سورى. من مواليد مدينة حلب عام ١٩٣٩. ويحمل الإجازة باللغة العربية من جامعة دمشق. عمل مديرا لإذاعة دمشق (١٩٦٣-١٩٦٤)، ورئيسا للتحرير ل"مجلة دراسات عربية" أقام فترة فى لبنان ولكنه غادرها، بسبب الحرب الأهلية اللبنانية، إلى فرنسا -التى يقيم فيها الى الأن متفرغا للكتابة و التأليف.

تميز بكثرة ترجماته ومؤلفاته حيث انه ترجم لفرويد وهيجل وسارتر وجارودى وسيمون دى بفوار وبلغت ترجماته ما يزيد عن مئتى كتاب وله مؤلفات هامة فى الماركسية وفى النظرية القومية وفى النقد الأدبى للرواية والقصة العربية خصوصا بتطبيق مناهج التحليل النفسى عليها إضافة الى "معجم الفلاسفه" ومشروعه الضخم الذى عمل عليه أكثر من ١٥ عام وصدر منه أربعة مجلدات فى "نقد" "نقد العقل العربى" أى فى نقد مشروع الكاتب والمفكر المغربى "محمد عابد الجابرى" ويوصف هذا العمل بأنه موسوعى حيث يحتوى العمل على قراءة ومراجعه للتراث اليونانى وللتراث الأوروبى الفلسفى وللتراث العربى الإسلامى ليس الفلسفى فحسب، بل والكلامى والفقهى واللغوى والبيانى.

وأهم ما يذكر فى المسار الفكرى لجورج طرابيشى هو انتقاله عبر عدة محطات أهمها من الفكر الثورى والماركسية الى الليبرالية. فى كتابه مصائر الفلسفة بين المسيحية والاسلام يتناول جورج طرابيشى، المسيحى الديانة ولادةً، بالبحث ما ردده مثقفون عرب مسلمى الولادة مثل عبد الرحمن بدوى ومحمد عابد الجابرى بل وحتى أحمد أمين ويكشف "هشاشة آرائهم" (حسب رأيه) التى تلقنوها من المستشرقين فى أنه لم يوجد فى الاسلام فلسفة وماكان لها أن توجد وأن المسيحية احتضنت الفلسفة منذ بداياتها. يقوم بالتدليل بشواهد تاريخية بأثبات خطل هذا الرأى بعرض مقتطفات وشواهد لما عانته الفلسفة فى ظل المسيحية الوليدة أنذاک.

من الإصلاح إلى التجديد

د. برهان غليون

تمر مجتمعاتنا اليوم، مثلها مثل جميع المجتمعات المعاصرة الأخرى بمرحلة عاصفة من التحولات النابعة من مجموعة من المتغيرات التى لا يزال من الصعب التحكم بها أو السيطرة عليها بعد. من هذه المتغيرات التى أود أن أشير إليها تلک المتعلقة بالبيئة الدولية. فمن الواضح أننا نعيش اليوم مرحلة الانتقال من نظام عالمى سيطرت عليه لفترة طويلة الدولة وقررت معالم تنظيمه وتطوره إلى نظام عولمى مفتوح عابر لحدود الدول والبلدان سواء جاء ذلک بصورة مختارة أم فرض علينا بالقوة. ويقود هذا الانتقال نحو بيئة دولية جديدة إلى تحول الدولة التى جسدت طوال حقبة كاملة مفهوم السيادة إلى أداة من أدوات الاستراتيجيات العالمية المتنافسة التى تبلورها وتطبقها القوى العظمى. وهكذا فقد مفهوم السيادة أو هو فى طريقه إلى أن يفقد بريقه وسطوته فى العلاقات الدولية لصالح ما أصبح يسمى فى الأدبيات العالمية مفهوم الشراكة الاقتصادية والاستراتيجية. فلم يعد الاستقلال والتمحور حول الذات اللذين يحفظان السوق الداخلية من المنافسة الخارجية هما العامل الرئيسى فى خلق فرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية كما كانت تنادى بذلک نظريات محاربة التبعية وإنما بالعكس من ذلک قدرة المجتمعات على التعامل مع المحيط الخارجى وتثمير عوامل التضامن واقتناص فرص التعاون والتبادل الدولية. وبقدر ما أصبحت تنمية أى قطر جزءاً لا يتجزأ من التنمية الإنسانية العامة، أصبحت المقدرة على التفاهم مع الأخر وبناء الشراكات الواسعة والحية هى شرط الانتقال نحو الاقتصاد الجديد والاندراج فى عالم العصر. وتنطبق هذه القاعدة أيضاً على المسائل الأمنية والاستراتيجية. فكما أنه لم يعد فى مقدرة أى قطر أن يضمن لوحده، مهما كان حجم ترسانته الحربية أمنه واستقلاله أصبحت التحالفات والاندراج الفاعل فى شبكات المصالح الدولية المتزايدة قاعدة التأمين الرئيسية ضد التهديدات والاعتداءات والنزاعات الخارجية بل وربما الداخلية أيضاً فى عالم مفتوح على جميع الأخطار. وهكذا يتوجب على العالم العربى الذى اعتاد فى هذا المجال السباحة فى المياه السطحية الراكدة والمستنقعات الضيقة المعزولة السباحة منذ الآن فى مياه المحيطات العميقة وأن يواجه فيها أسماک القرش وظلمات القيعان المخيفة.

ومن هذه المتغيرات التى ينبغى الإشارة إليها تبدل النظم المجتمعية. فالمجتمعات التى بقيت تعيش خلال نصف القرن الماضى بحسب نماذج واضحة وتستند فى تنظيم شؤونها إلى قواعد ثابتة ومقبولة وتحتكم إلى منظومات قيم يقينية بدأت فى العقدين الماضيين، وبعضها منذ أقل من ذلک، رحلة الانخلاع عن نفسها والابتعاد عن اليقينية والشرعية معاً. أما بالنسبة



للمجتمعات الفقيرة والضعيفة التى تضم معظم المجتمعات العربية فالمهمة مزدوجة. إن إعادة بناء المجتمعات على أسس شرعية ومقبولة تصطدم بشكل دائم بنقص النمو ونقص الوسائل وتضاؤل فرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ومن هنا يترافق التجديد المطلوب فى الأسس المعنوية والرمزية التى لا تقوم من دونها حياة اجتماعية مع الانخراط فى مسيرة التحول السريع والإنجاز المضاعف التى تفرض على هذه المجتمعات أن تحقق فى سنوات قليلة ما أنجزته المجتمعات المتقدمة خلال عقود طويلة وأن تنجح أيضاً فى تحقيق التواصل مع مجتمعات العلم والتقنية وما راكمته من معارف وتقنيات جديدة عبر القرون. وهذا يعنى أن على هذه المجتمعات أن تخوض معركة اللحاق بالتحولات العالمية السريعة والانخراط فيها بما يتضمنه ذلک من تبديل نظم الإنتاج والمبادرة الاقتصادية وإعادة بناء النظم الإدارية وتغيير الطواقم البيروقراطية والتقنوقراطية وتجديد المؤسسات الصناعية والمالية وتهيئة المناخ القانونى الملائم لجذب الاستثمارات الخارجية وتوطين العلم والتقنية فى التربة المحلية وفى الوقت نفسه معركة التجديد الروحى والثقافى، أى تجديد وعيها وهويتها ونمط تفكيرها وقيمها الأساسية.

ومن هذه المتغيرات الخطيرة أخيراً تعاظم دور العلم والمعرفة فى عملية إعادة الإنتاج الاجتماعية. ويكفى لإدراک هذا الدور الحاسم للعلم فى هيكلة الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المعاصرة والمقبلة الإشارة إلى ما أصبح يطلق عليه الاقتصاديون اسم اقتصاد المعرفة حيث أصبحت المعارف هى العنصر الأهم فى رأس مال البلدان ورصيدها والعامل الأول فى تحقيق الفائض الاقتصادى. وأصبح تقدم المجتمعات يقاس بنصيب عنصر المعرفة والتقنية الكامن فيها حتى لم تعد للموارد الأولية ولا لقوة العمل اليدوية غير المؤهلة قيمة تذكر فى مراكمة الثروات والفوائض الاقتصادية.

على هذا النوع من المتغيرات تجد المجتمعات العربية نفسها مدعوة للرد فى السنوات القليلة القادمة. وعلى قدر نجاحها فى تجديد أسس وجودها الروحية والفكرية والسياسية وتجاوز العقبات التى تحول بينها وبين تحقيق المشاركة العالمية وفى إعادة بناء ذاتها على أسس تتفق وحقائق العصر، من انفتاح وتكثيف الاستثمار فى المعرفة واستدراک الهوة التقنية، تستطيع أن تحتفظ أو تأمل بأن تحتفظ بتوازناتها وتضمن مستقبلها. وبالعكس لن تكون نتيجة إخفاقها فى الرد على تحديات التغير الراهن بأبعاده الثلاثة :العالمى والمجتمعى والعلمى سوى خلخلة التوازنات الداخلية والانكشاف أمام الأزمات المتفجرة بأشكالها المختلفة أو إذا شئنا فقدان المناعة المكتسبة التى كانت تضمنها لها فى الماضى عوامل عديدة أهمها مركزية الدولة ونظام عالمى متمحور حول الدولة ومدعم لها ومجتمعات أهلية متلاحمة مرتكزة بقوة على تقاليدها وثقافاتها المحلية، بالإضافة إلى اقتصادات صناعية أو زراعية بطيئة النمو وغير معتمدة على الابتكارات والتجديدات السريعة والمتواصلة التى يحتاجها التنافس فى إطار الاقتصاد الراهن القائم على المنافسة فى النوعية والقدرة على تلبية الطلبات المتنوعة والمتعددة والمتجددة معاً.

وبالرغم من حركة التغيير السريعة التى تعيشها، لا تزال المجتمعات العربية تشعر كما يبدو لى وكأنها تراوح فى مكانها. وسبب ذلک أن هذه المجتمعات تعاين بشكل أعمق، بموازاة إدراكها لعالم اليوم، مدى الهوة التى تفصلها عن ذاتها، أى عن طموحاتها وإرادتها واختياراتها وقيمها وغاياتها، فتجعل منها غريبة عن نفسها، ومدى الهوة التى تفصلها أيضاً عن عالمها الخارجى على جميع المستويات التقنية والعلمية والإدارية والسياسية والاجتماعية وتجعل منها مجتمعات غريبة عن واقع عصرها. فهى لا تزال تبحث لنفسها، بعد عقود طويلة من حياة الانغلاق والسيطرة البيروقراطية والأمنية، عن مكانها ودورها فى عالم لم يعد مألوفا لديها ولا صديقا لها. ويمكن القول إن هذه المجتمعات قد دخلت فى لجة الصراعات الجديدة، الاقتصادية والسياسية والثقافية، من دون رصيد يذكر ولا خبرة كافية، بعد أن تركزت الخبرة التى راكمتها بمعظمها فى العقود الماضية فى ميدان المواجهة الخارجية العسكرية أو السياسية أو الثقافية. وهى الخبرة ذاتها التى أصبحت تشكل اليوم عائقاً أمام قدرتها على التفاعل مع نفسها وآمالها وكذلک مع معطيات وتحولات العالم الجديد.

إن ما نواجهه اليوم ليس فى الواقع إلا تحدى التجديد الشامل، أو هكذا أود أن أسميه. وهو يعنى إعادة الخلق والبناء الداخلى والخارجى أو تحدى تكوين وتأهيل جيل جديد لعصر جديد ولمجتمع جديد أيضاً. وهو ما يتطلب تحولات سريعة وعميقة على مستوى تجديد وسائل وآليات التفاعل الإيجابى والمثرى مع البيئة الدولية ومستوى تغيير البنيات والمؤسسات الاجتماعية، بما يبعث داخل المجتمعات والأفراد أيضاً حيوية قوية وينمى فيها روح الاجتهاد والابتكار والمبادرة والتعاون والتفاهم معاً، ومستوى تبديل أنماط سلوک الأفراد وعلاقتهم مع المعرفة وقدرتهم على إدراج هذه المعرفة فى الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

وبالرغم من أن مسؤولية إحداث هذا التجديد الكبير لا تقع على عاتق المؤسسات التربوية لوحدها ولكن على عاتق الحكومات ورجال الصناعة والمواطنين جميعاً، ليس هناک من شک فى أن لنظم التعليم الدور الأول فى إعداد المجتمعات للخروج من حالة العطالة والجمود التى وضعتها فيها نظم الضبط والإخضاع والتدجين السياسية والاجتماعية وتأهيلها للانخراط الفعال والمنتج فى الحياة الدولية. ولا شک أيضاً أن جزءاً كبيراً من هذه المهمة تقع على كاهل الجامعات ومؤسسات التعليم العالى التى تقوم بوظائف التأهيل العلمى والتقنى والبحث معاً والتى تشكل مجال الاستثمار الأول فى تكوين الأطر والأرصدة العلمية والتقنية وفى مواجهة ما تشكله هذه المتغيرات من تحديات وما تثيره من مخاطر وتبعثه من فوضى واضطراب.

الراى

الروح الرشديه

محمد عابد الجابرى

لقد تحدثنا فى مقال سابق عن مشروع ابن رشد للتغيير والتصحيح، فلا ضرورة إذن لتكرار القول فيه. فلنذكر إذن بما كتبناه فى الموضوع منذ أن بدأنا نعمل فى هذا الذى يضاف إلينا اليوم كـ"مشروع فكرى"، وبالتحديد منذ كتبنا "نحن والتراث" (١٩٨٠). لقد سجلنا فى خاتمة المقدمة العامة التى صدرنا بها ذلک الكتاب والتى أصبحت مقدمة للمشروع كله، سجلنا ما عبرنا عنه بـ"الخلاصات النظرية العامة" التى خرجنا بها من القراءات التى قدمناها "لجوانب مهمة من تراثنا الفلسفى". لقد تساءلنا : "ماذا تبقى الأن (١٩٨٠) من تراثنا الفلسفى؟ فكان الجواب: "إن ما تبقى من تراثنا الفلسفى، أى ما يمكن أن يكون فيه قادرا على أن يعيش معنا عصرنا لا يمكن أن يكون إلا رشديا". ثم أضفنا، ، فقلنا فى ذلک الوقت ونقول اليوم: "فلننظر الأن إلى ما تبقى من الرشدية كعناصر صالحة للتوظيف فى حياتنا الفكرية المعاصرة، ولنجمل هذه العناصر فى النقط التالية:

١-إن ما جعل الرشدية تدخل التاريخ فى نظرنا هو قطيعتها مع السينوية فى صورتها التى اختارها لها ابن سينا نفسه بفلسفته المشرقية والتى تبناها الغزالى فى شكل، والسهروردى الحلبى فى شكل أخر... لقد قطع ابن رشد مع الغنوصية عش اللامعقول، فلنأخذ منه -إذا كان لا بد من استعمال هذه الكلمة- هذه القطيعة ولنقطع بدورنا قطيعة تامة ونهائية مع اللاعقلانية فى التفكير والسلوک، ولنخضها معركة حاسمة ضدها.

٢-لم يقطع ابن رشد مع الروح السنوية الغنوصية وحدها بل قطع أيضا مع الطريقة التى عالج بها كل من المتكلمين والفلاسفة الإسلاميين العلاقة بين الدين والفلسفة. لقد رفض طريقة المتكلمين فى التوفيق بين العقل والنقل ورفض طريق الفلاسفة (الفارابى وابن سينا) الهادفة إلى دمج الدين فى الفلسفة والفلسفة فى الدين. لماذا؟ لأن المتكلمين كانوا يحكمون عقلهم التجريبى التجزيئى فى الدين، ويحكمون الفهم الذى يكونونه لأنفسهم عن الدين، بهذه الطريقة، فى العقل... فشوهوا الواقع وضيقوا على العقل ولأن الفلاسفة كانوا يحكّمون "الفلسفة" فى الدين، ويقيدون العلم بالفهم الذى يكونونه لأنفسهم عن الدين فأخضعوا العلم لمستوى فهمهم ولم يطوروا مستوى فهمهم مع العلم. لقد قطع ابن رشد مع هذا النوع من العلاقة بين الدين من جهة والعلم والفلسفة من جهة أخرى، فلنأخذ منه - إذا كان لا بد من استعمال هذه الكلمة مرة أخرى- هذه القطيعة، ولنتجنب تأويل الدين بالعلم وربطه به لأن العلم يتغير ويتناقض ويلغى نفسه باستمرار! ولنتجنب تقييد العلم بالدين لنفس السبب. إن العلم لا يحتاج إلى أية قيود تأتيه من خارجه لأنه يصنع قيوده بنفسه.

٣-ولكن ابن رشد لم يقطع وحسب، بل قدم البديل، والقطيعة -فى المعنى الذى نستعملها فيه هنا- لا تؤسس نفسها إلا من خلال بديل جديد تقدمه كنفى للقديم وتعويض له - والبديل الذى قدمه ابن رشد فى هذا المجال، مجال العلاقة بين الدين والفلسفة، يقبل أن نوظفه لبناء العلاقة بين تراثنا والفكر العالمى المعاصر بشكل يحقق لنا ما ننشده من أصالة ومعاصرة. لقد دعا ابن رشد إلى فهم الدين داخل الدين وبواسطة معطياته، وفهم الفلسفة والعلم داخل مجالهما وبواسطة مقدماتها ومقاصدها، وذلک فى نظره هو الطريق إلى التجديد فى الدين والتجديد فى الفلسفة، فلنقتبس منه -كذلک- هذا المنهج، ولنبن بواسطته علاقتنا مع تراثنا من جهة والفكر العالمى المعاصر الذى يمثل بالنسبة إلينا ما كانت تمثله الفلسفة اليونانية بالنسبة لابن رشد، من جهة أخرى. فلنتعامل مع تراثنا على أساس فهمه من داخله، ومع الفكر العالمى المعاصر على نفس الأساس أيضا، فنبنى لأنفسنا فهما علميا موضوعيا للجانبين معا يساعدنا على الربط بينهما فى اتجاه تحديث أصالتنا وتأصيل حداثتنا... تلک فى نظرنا أهم العناصر المتبقية فى الرشدية والصالحة لأن نوظفها فى مشاغلنا الراهنة. إنها تتلخص فى كلمة واحدة هى : الروح الرشدية. ونحن حينما ندعو هنا إلى استعادة الروح الرشدية لا نعنى أكثر من جعلها حاضرة فى فكرنا ونظرتنا وتطلعاتنا بمثل ما هى حاضرة فى فكر الفرنسيين الروح الديكارتية، وبمثل ما هى حاضرة فى فكر الانجليز الروح التجريبية التى أسسها لوک وهيوم. والواقع أننا إذا تساءلنا: ماذا بقى من الديكارتية فى فرنسا أو من تجريبية لوک وهيوم فى انجلترا فإننا سنجد شيئا واحدا نعبر عنه بالروح الديكارتية بالنسبة لفرنسا والروح التجريبية بالنسبة لإنجلترا، وذلک ما يشكل خصوصية كل منهما. فلنبن خصوصيتنا، إذن، على ما هو منا وإلينا وفى ذات الوقت غير بعيد عنا. إن الروح الرشدية يقبلها عصرنا، لأنها تلتقى مع روحه فى أكثر من جانب، فى العقلانية والواقعية والنظرة الأكسيومية (الشمولية) والتعامل النقدى.




محطة الأدب و الثقافة

تحت اشراف : ابو رئام العباسی
abuream_alabbasi@yahoo.com

تعلم ثم تكلم

لمن نكتب؟

ابوبهاء الاهوازی

حرت فی امری، منذ ملكت ناصيه القلم، و رحت امطر نفسی بالاسئله تلو الاسئله، و لا اجد من يجيب. لمن انفق هذه الساعات من عمری؟ الفائده ماديه؟ ام لفائده معنويه؟ اما الاولی فلا تحتاج الی جواب، لان علمها عندی، و اما الثانيه، فاطلب بالحاح الرد عليها ممن يهمه الامر هل تتحقق هذه الفائده فيما اكتب انا او فيما يكتب غيری؟ و لما عقم الرد. فزعت الی الاستنباط فانكشف لی من خلاله ان لا فائده فی الكتابه الی قارئ لا تدری هل هو فی الاموات او فی الاحياء؟ و قد سيئاء من قولی هذا زيد او عمر و فاقول لهما معا و لغير المستاء ايضا: ما من احد يفعل فعلا او يقول قولا، الا و يتوقع علی اقل تقدير رد فعل علی ما فعل و ما قال، فاذا واجه الصمت المطبق من الناس، فهنا يداخله الشک القائل هل هولاء الناس فی الاموات او فی الاحياء.

اذ لو كانوا فی الاحياء لظهر عليهم استحسان.

الحسن او استقباح القبيح لان الكاتب اما محسن او مسيئ فان كان الاول فعليهم تشجيعه و ان كان الثانی فعليهم تقريعه غير اننا لا نواجه بهذا و لا بذاک، و الامر لا يخلو من احدی هاتين الحالتين و هذا فی الواقع يدل علی جمود الاذهان و هو يعنی موت الانسان فاننا لله و انا اليه راجعون.

كنت سابقا احرر فی الشوری و كانت الاقلام تستبق فيها لتقديم الجيد و الاجود و تتفاعل فيما بينها و دارت علی اديمها معركه نقديه شارک فيها جم غفير من القراء و الكتاب بين مويد و مفند عاد و ذلک بالخير الكثير علی الفكر العربی و ان ادی ذلک الی غضب هذا و سخط ذاک، و دل كل ذلک علی ان الجريده فاعله فی الافكار حيه فی خواطر القراء و اليوم قامت مقايها هذه الجريده التی تفضلها من حيث اناقه الحرف و التلوين ولكنی لا اراها فاعله فی عقليه الشعب لاسباب. اولها انصرافه الی هوممه الخاصه التی انقضت ظهره و ثانيها قله القارئين فيه باللغه العربيه و ثالثها يعود الی المواضيع نفسها فمن بين موضوع بعتيه ولكنه قصير لا يشبع نهمه و آخر لا يعنيه فهو لا يتعب نفسه بقرائته، و هكذا و اليک و الآن نعم الآن اتقدم باقتراح لجريده و ارجو منها ان ترصد جائزه للقصه القصيره و تدفع الی افضل قصه و انا علی استعداد للمساهمه فی هذه الجائزه او ترصد الجائزه لاجود مقال كتب فيها لحد الان. ثم تعطی الجائزه فی حفل بهيج خاص بالحديث علی ان تنشر تفاصيله فی الجريده لاحقا و هذا الامر يجعل الكتاب و القراء فی تفاعل مستمر و تجعل القارئ يدرک ان الجريده تنبض بالحياه و ان الثقافه بخير و عافيه اما اذا تركنا الامور تجری علی ما هی عليه فان ثقافتنا فی ركود و عقولنا فی جمود يوما بعد يوم

القاعده ... افعال المقاربه ...

افعال ناسخه تدخل علی الجمله الاسميه فترفع الاسم و تنصب الخبر و خبرها لابد ان يكون جمله فعليه فعلها مضارع. و هذه الافعال تدل علی المقاربه و معنی المقاربه. قرب و وقوع الحدث ای الفعل. مثل: المقاربه: كاد - كرب - او شک.

الرجاء: عسی - حری - اخلولق

افعال الشروع مثل: انشأ - أخذ - جعل - علق طفق امثله ذلک: عسی التلميذان ينجح

طفق المطر ينزل كاد يقع من الدراجه

(اقتران خبر افعال المقاربه بأن المصدرية) ای ان خبرها لا ياتی الا بعد ان تسبقه ان المصدريه و سميت مصدريه. لانها تمزج مع الخبر فتكون مصدرا مثل، عسی ان يقوم فلان. امزج ان مع يقوم. الفعل المضارع يكون مصدرا "قيام" هكذا: عسی قيام فلان يحدث اما كاد فلا يعتبرن خبرها بان فتقول. كاد يتحول الطين حجرا. فتيحول خبر كاد. و لم يقترن بان و السلام عليكم و الی اللقاء انشاء الله و قد طلب منی اخوكم محمد رضا كعبی ان اعتذر له عن صدور مقاله فی هذا العدد لظروفه النفسيه و سوف يواصل الكتابه انشاء الله فی العدد القادم

مميزات الشعر النبطی وكتابته (الجزء الثالث)

حسن عباسيان

اهم مميزات هی العفويه بمعنی بساطه الاساليب و القوالب الفنيه و الوصول الی الهدف المنشود من اقرب طريق و بدون لف و دوران و بواسطه لغه شعريه و ايقاع شعری بسيط و هكذا كانت سجيه البدو فی الزمان السابق و قد توارثتها الاجيال و القبائل.

ان الشعر النبطی اليوم هو علی نفس ما كان عليه بالسابق فاصبح الشاعر الحديث يقلد الشاعر السابق حتی بطريقه معالجته لای قضيه و يكتب القصيده فيها و يتكلم بها مباشره و ينجح الشعر النبطی بالآونه الاخيره حين يكون بسيطا عفويا سهلا و رغم بساطته لا يتطرق و لا يحتوی علی الالفاظ السوقيه المبتذله و المعانی فيه دائما تكون صادقه و ما كان خلاف ذلک فانه لا ينجح و يكون اجوف و يصبح مجرد مقبولا كوزن و قافيه ولكنه مفتقرا الی الصدق و المعانی الحقيقيه و مثالا علی ذلک شاعر من قبيله عنزه عالج قضيه خلاف نشبت بين ابناء قبيلته و قد نظم هذه القصيده فی مدح الشيخ محروت بن هذال الشيخ لمشايخ اعنزه، يحثه علی انهاء النزاع و القصيده تبرهن اتخاذ اسلوب البساطه و العفويه لمعالجه القضايا و الخلافات من قبل شعراء النبط و من القصيده:

حرب الرّفاقة ما يَجی منْهُ فُوات
يَفْرَحْ بِهِ اللی لکْ عَدوٍّنْ قَبْلْ ذال
لا تطاوع الجهيِّلْ فی كلّ زَلاّت
شيخ الجميع اسمَحْ تُراکْ ابْنَ هذّال

و لم يتكلف الشاعر بل اكتفی بالقول، انک يعنی الشيخ محروت ابن هذال، انک شيخ الجميع فلا بد و ان تسامح و استطاع الشاعر بهذه المعالجه البسيطه ان ينهی الخلاف بواسطه القصيده.

"كتابه الشعر النبطی"

ان كتابه الشعر النبطی لا تخضع لقواعد اللغه. فهو يكتب كما ينطق و ذلک لسهوله قراءته و فهمه، حيث انه مزيج من اللهجات المشتقه من العربيه الفصحی و بذلک هو صعب الفهم عند الذين ليس لديهم الماما باللهجه البدويه المستخدمه بالشعر النبطی. كما ان هناک الكثير من الكلمات تنون حسب قواعد الشعر النبطی و اذا كتبناها بكسرتين و بدون اضافه نون فهذا يجعل القاری يقرا الكلمه و ينطقها علی عكس ما اراد الشاعر ان يقول، فيتغير المعنی للبيت و كذلک ينكسر الوزن و يصبح البيت مكسورا و تتغير الهمزه بالياء (نوانب = نوايب) و احيانا و عند الضروره تحذف (خطاء=خطا) كما ان هناک كلمات تاتی بنهايه الابيات و تكسر لكی يستقيم الوزن و تنسجم القافيه و هذا قد يتطلب مثلا اضافه "ياء" فی نهايه الكلمه و عدم الاكتفاء بالكسره و اذا كتبت بدون الياء انكسر البيت. للمثال هذين البيتين:

يلله يا عالم خفياتِ الأسرار يا مبدّلْن
عَسْرَ الليالی بلينی
تَفرجْ لمِن قلْبَه عَلیْ صالِی النار
قلْبَه منَ الفرقا غدا قطعتيَنی

فی اول كلمه من اول شطرة عند لفظ الجلاله الصقت الياء بلفظ الجلاله و كان المفروض لغويا ان تفصل و يضاف اليها الالف لتصبح "ياالله" ولكن هذا يكسر وزن الشطرة كليا، فالنداء هنا متصل علی عكس يا عالم، كذلک بالكلمه الاولی من الشطرة الثانيه اصل الكلمه "مبدل" ای مغير، اضفنا اليها النون بدلا من الكسرتين لان شاعرها قالها هكذا و لانه بدون النون ينكسر وزن الشطره، كذلک بالنسبه للكلمه الاخيره بنفس الشطره اصلها "لين" مع كسر النون فاضفنا عليها الياء لكی تنسجم مع بقيه القوافی و يستقيم الوزن، فوجبت كتابتها كما نطقها الشاعر لكی ينطقها القارئ علی نفس الطريقه.

كذلک بالنسبه للكلمه الاخيره بالشطره الثانيه اصلها "قطعتين" اضفنا اليها "الياء" بدلا من الكسره، لكی يستقيم الوزن و تنسجم القافيه و ربما قد يقول قائل لماذا لم نقل "لين" و قطعتين" فتنسجم القافيه اذا عرفنا ان الابيات الباقيه من القصيده كلمات ک "حنينی" و "ونينی" و كل من الكلمتين لا تكتب بدون الياء لان الياء ياء الملكيه فالشاعر يقول حنينی انا فاصبح علينا لزاما ان نضف الياء علی الكلمتين السابقتين لتنسجم القافيه و يستقيم الوزن، و لو اردنا كتابه هذين البيتين حسب قواعد اللغه لاصبحا: ١-يا الله يا عالم خفيات الاسرار /يا مبدل عسر الليالی بلين ٢-تفرج لمن قلبه علی صالی النار / قلبه من الفرقه غدا قطعتين و بهذه الطريقه بالبيت الاول تصبح الشطره الاولی شاذه بالوزن و الشطره الثانيه قصيره و بالبيت الثانی ستطول الشطره الاولی علی الشطره الثانيه و يختل وزن البيت.

فالشعر النبطی اذن يكتب كما ينطق و لا دخل لقواعد اللغه فی كتابته.

لقاء مع الشاعر عادل السكرانی

صدر، اول كتاب شعر، للشاعر (عادل السكرانی)، من دار (شادگان)، للنشر، بادارة الاخ المحترم (محمد جواهر كلام)، و ذلک، بجهود و متابعة الاخ المحترم (محمد علی الاريحی الفرحانی). الكتاب، قسمان، القسم الاول، خصص، للقصائد الفصحی، و القسم الثانی، كرس، للقصائد العاميه. مواضيع الكتاب، متنوعه، ... عنوانه، "مختارات، من شعر (عادل السكرانی)"، و صفحاته، ٢٢٤ صفحة.

انتهازا، لهذه الفرصه القيمه و لتسليط الضوء، علی دوافع النشر، اجرينا لهذا اللقاء، مع الشاعر، فاليكم، هذا التقرير:

(س) الشاعر (عادل السكرانی)، هل تتكلم، عن حياتک، فی سطور؟

(ج) انی، (عادل السكرانی الثابتی الشمری). ولدت، فی مدينه (الفلاحية)، سنه ١٩٦٠ م (١٣٣٩شمسی). آخر شهادة دراسية، لی، هی بكلوريوس، فی (اللغة و الآداب الفارسية)، و عملی، هو التدريس.

(س) كيف و متی، بدات، بكتابة الشعر؟

(ج) يولد، الشعر، مع الشاعر. لكن الشاعر، لا يكتبه، علی الورق - لاسباب مختلفة الا بعد اعوام. اتصور ان كتاباتی الفنيه، كانت، فی سن الخامسه عشرة، لكنما الاحتراف، كان، فی سن التاسعة عشرة.

(س) ما هی دواعی و دوافع النشر؟

(ج) الدواعی و الدوافع، كثيرة. اهمها، ارضاء قراء الشعر، تثبيت الشعر، بصورة رسميه، و بث الهموم الادبية!

(س) اعلم ان طبع الكتاب، كان، بجهود اكثر، من شخص. هل يمكن ان تشرح ذلک؟

(ج) الاشخاص الذين، شاركوا، و يشاركون، فی انجاز هذا العمل، كثيرون. لكن الذين، تحملوا العبا الاثقل، قليلون. احدهم، هذا الفقير، الی ربه، حيث قمت و الاخ (محمد علی)، باختيار القصائد، كما صحت و نقحت الكتابة الاكترونية، و ...، و احدهم، الاخ (محمد علی)، الذی، تابع مراحل الكتابة الاكترونيه، و مراحل الطباعة حيث كان همزة الوصل، بين الشاعر و الناشر، و ...، و كذلک، الاخوان المحترمان (حيدر الاريحی الفرحانی) و (لطيف الشاوردی)، اللذان قاما، بالكتابة الكترونية.

(س) هل، لكم، كلمه اخيرة؟

أشكر، شكرا جزيلا، كل من ساهم و يساهم، فی انجاز هذا العمل الادبی، و اقدم شكرا خاصا، الی اخوانی، الكرماء، (محمد علی) و (حيدر) و (لطيف)، و شكرا، لكم،

امهات المصادر العربية

رسالة الغفران لابی العلاء المعری

ابورئام العباسی

ابو العلاأ احمد بن عبدالله بن سليمان المعروف بالمعری ولد سنه ٣٦٣ ة و فی معره النعمان و لما بلغ الثالثه من عمره اصيب بالجدری و كف بصره. فبدأ دراسته فی علوم اللغه و الادب و الفقه علی علماء عصره. ثم سافر الی بغداد سنه ٣٩٩ه و لما عاد الی المعره اعتزل فی بيته منقطعا الی ازدياد العلم و القائه علی تلامذته و عاش بقيه عمره نباتيا لا ياكل اللحم و لا ما ينتج من الحيوان كاللبن و البيض و العسل. و كان متشائما لا يری فی الحياه الا الشر و لم يتزوج حتی توفی سنه ٤٤٩ه و يقول ابن خلكان: "بلغنی انه اوصی ان يكتب علی قبره هذا البيت:

هذا جناه ابی علی /و ما جنيت علی احد"

صنف المعری كتبا قيمه منها: رساله الغفران، سقط الزند و هو ديوان شعر فی المدائح و المراثی، لزوم ما لا يلزم و رسائله و ما يهمنا هنا هو رساله الغفران: انها رساله تختلف تماما عن الرسائل المتداوله فی ذلک العصر بل فی كل العصور و لا نعرف للمتقدمين رساله تشبهها فی اسلوبها و سعه خيالها و ما يحتوی علی تحقيقات لغويه و نحويه و ادبيه و مناقشات فكريه.

و السبب فی تاليفها ان اديبا من ادباء حلب يدعی ابالحسن علی بن منصور و يلقب بابن القارح كتب رساله لابی العلا المعری و انتقد فيها اخلاق بعض الشعراء و الادباء من الاسلاميين و الجاهليين ممن كانوا يتهاونون فی الدين و يشربون الخمر و يفرطون فی الغزل و المجون كبشار بن برد و صالح بن عبدالقدوس و ابن الرومی و غيرهم. و قد كان هولاء و امثالهم فی رايه لا محاله من الخالدين فی جهنم و بعد ان تعرض ابن القارح لهولاء المذنبين اخذ فی استفسار ابی العلاء عن الزندقه و التصوف و الفقه و النحو و اللغه و امور الدين: نكتب ابو العلاء فی جوابه رساله الغفران و هی قصه خياليه تمر فی السماوات العلا؛ ابطالها عده تختلف اصنافهم: منهم من يقيم بالجنه و منهم من يقيم بالنار، و كبير الابطال و رئيسهم هو ابن القارح نفسه فانه يلتقی فی الجنه بالكثير ممن كان يتهمهم بالكفر و الزندقه او التهاون فی الدين امثال امری القيس ممن يظن انهم مخلدون فی جهنم فيجالسهم و يتحدث معهم ثم يتفاهم و يصبح من المدافعين عنهم.

لقد اراد ابو العلاء من خلال هذه الرساله ان يبين لابن القارح سعه عفو الله تعالی و يدله علی ان كثيرين من اهل الاسلام و الجاهليه ممن يظن هو و نفر من الفقهاء انهم من اصحاب النار يمكن ان يكونوا من اهل الجنه او ان يكونوا قد نالوا النجاه من النار بايمان بالله او بعمل صالح بغض النظر عما اشتهروا به فی حياتهم او عمار ما هم به الناس من الكفر و الزندقه.

رساله الغفران من الآثار التی بقيت حيه من القرن الخامس الهجری حتی يومنا هذا، انعكست فيها آراء المعری حول قضايا شتی تتعلق باللغه و الشعر و الادب و العقائد الدينيه. طبعت رساله الغفران للمره الاولی سنه ١٠٩٣ ة فی مصر و اعيد طبعها عده مرات من اشهرها طبعه عائشه عبدالرحمن "بنت الشاطی" فی القاهره سنه ١٣٨٨ ة/ ١٩٦٩م.

"المختار من رساله الغفران"

(بعد ان يطرف ابن القارح فی النار يسال نفرا من الشعراء عن اقوال لهم اختلف الرواه فيها، يمل منهم فيعود الی الجنه).

"فاذا رای قله الفوائد لديهم تركهم فی الشقاء السرمد و عمد لمحله فی الجنان فيلقی آدم عليه السلام فی الطريق فيقول: - صلی الله عليک - قد روی لنا عنک شعر منه قولک: نحن بنو الارض و سكانها /منها خلقنا و اليها نعود و السعد لا يبقی لاصحابه /و النحس تمحوه ليالی السعود

فيقول (آدم): ان هذا القول حق و ما نطقه الا بعض الحكماء و لكنی لم اسمع به حتی الساعه ... يتكئ (ابن القارح) علی مفرش من السندس و يامر الحور العين ان يحملن ذلک المفرش، فيضعنه علی سرير من سرر اهل الجنه و انما هو زبرجد او عسجد و يكون الباری فيه حلقا من الذهب تطيف من كل الاشراء حتی ياخذ كل واحد من الغلمان و كل واحده من الجواری المشبهه بالجمان واحده من تلک الحلق؛ فيحمل علی تلک الحال الی محله المشيد بدار الخلود فكلما مر بشجره نضخته اعضانها بماء الورد قد خلط بماء الكافور و بمسک ماجنی من دماء الفور بل هو بتقدير الله الكريم. و تناديه الثمرات من كل اوب و هو مستلق علی الظهر: هل لک ابا الحسن هل لک؟ فاذا اراد عنقودا من العنب او غيره انقضب من الشجره بمشيئه الله و حملته القدرة الی فيه؛ و اهل الجنه يلقونه باصناف التحيه "و آخر دعواهم ان الحمدلله رب العالمين".

مقتطفات منوعة

اعداد: بديعه مهاوی

هل تعلم؟!

استمرت حرب البسوس بين بكر و تغلب اربعين عاما (٤٩٤-٥٣٤م)، و قد بدات هذه الحرب عندما قتل جساس بن مره زوج اخته كليب بن ربيعه عام ٤٩٤ م و انتهت بقتل جساس علی يد ابن اخته الهجرس بن كليب عام ٥٣٤ م.

من امثال العرب

بنان كف ليس فيها ساعد (يضرب لمن له همه و لا مقدره له علی بلوغ ما فی نفسه)

الجزع عند المصيبه مصيبه اخری.

كلمات لها معنی

الذكری: اجمل ما فی الحياه، فهی تشدنا الی الماضی، و تنير لنا المستقبل

صحح لغتک

قل "مفاتيح" و لا تقل "كلايل"
قل "فواكه" و لا تقل "ميوه"
قل "شوكه" و لا تقل "چنگال"
قل "متقاعد" و لا تقل "باز نشسته"
قل "مجامله" و لا تقل "تعارف"
قل "انبوب" و لا تقل "لوله"
قل "البارد" و لا تقل "نوشابه"

اروع ما قيل

قالوا: عليک سبيل الصبر قلت لهم: / هيهات انسبيل الصبر قد ضاقا
ما يرجع الطرف عنه حين يبصره / حتی يعود اليه القلب مشتاقا

اسماءنا العربيه الجميله

للذكور

ثائر: هائج واثب و قائم بالثوره ثمين: غالی الثمن
ثنيان: منعطف متمايل فی مشيه
جاد: جيد، و مطر غزير
جياش: متحرک مضطرب، و بذلک لقبوا الفرس

للاناث

ثراء: كثره المال و القوم
ثناء: مدح و اطراء
جمانه: لولوه
جنان: جمع جنه، الحديقه ذات الشجر
جهراء: حسنه القد او الخدين

برادا و الشيطان

قصة قصيرة

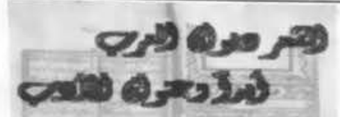
اقر واعترف بأننی فی شبابی عرفت الطريق الی بوتيكات سان لوران وديور وفالنتينو وجوتشی. فدخول هذا العالم هو ممر سايكو سوسيولوجی فی حياة النساء. واعترف بأننی امضيت سنوات طوال من عمری فی محاولة لتخفيف وزنی لكی لا تستفحل الخصومة بينی وبين عالم الموضة الی نقطة اللاعودة. ورغم اننی ودعت الشباب مازلت انظر باعجاب الی حقيبة يد هنا وحذاء هناک ولكنه اعجاب لا يصل الی فراق بينی وبين المال الذی علمتنی الحياة انه امتحان وامانة يجب التصرف فيها بتأن شديد. وربما دفعتنی تلک الافكار الی دار العرض لمشاهدة فيلم جديد تقوم ببطولته ميريل ستريب، فهو فيلم بعنوان: الشيطان يفضل برادا. اما برادا فهی ماركة ايطالية شديدة الجاذبية للشابات الفاتنات خاصة فی مجال الاحذية وحقائب اليد التی قد يصل سعر الواحدة منها ما يزيد علی الالف دولار. استفزنی عنوان الفيلم فذهبت لمشاهدته، واكتشفت انه محاولة ذات وجهين لفتح نافذة علی عالم الموضة وتاثيره علی حياة الفتيات. فالبطلة رئيسة تحرير اشهر مجلات الموضة فی نيويورک: امرأة ذات بأس شديد وصيت يسبقها اينما كانت يفيد بأنها شديدة القسوة وشديدة الغرور ولا تعرف الرحمة سبيلا الی وجدانها وهی تتعامل مع مرؤوسيها.

هدفها الاول هو البقاء علی القمة وهو بقاء تسعی اليه باستعباد من هم دونها فی السلم الوظيفی والقضاء علی منافسيها وخصومها. ورسالة الفيلم الی النساء هی ان المرأة سواء تمردت علی الموضة ام امتثلت لقوانينها هی فی النهاية اسيرتها تحركها ذات اليمين وذات اليسار سواء تابعت اخبار الموضة ام لا ومهما كانت امكانياتها المادية.. فالثياب معتدلة الاثمان التی تباع فی الاوكازيونات هی ايضا موديلات العام الفائت او العام الذی سبقه والتی فرضتها صناعة الموضة علی السوق فی ذلک الوقت ثم ابتكرت غيرها فدفعتها الی الاوكازيون لكی تحقق منها ارباحا ولو طفيفة. وحين تشتريها المرأة التی تزدری الجری وراء احدث الموضات لا تعرف انها وقعت راضية فی فخ منصوب. ولكی يبلغ تحدی الموضة منتهاه الحل الوحيد هو ان تنسج كل منها بيديها القماش وتحيكه ولا تنظر الی صورة فی مجلة او اعلان، وهو امر يستعصی علی غالبية النساء. الموضة صناعة جذابة ولكنها للاسف تقتات علی سلبيات النفس البشرية ومنها الغرور والجشع والتنافس وحب الاقتناء والحسد والاهتمام بالمظهر علی حساب الجوهر، وهذا هو ما يؤكده الفيلم، وكأن لابسة الموديل الثمين تختال ولسان حالها يقول للاخريات: انا اكثر منک مالا واعز نفرا. وهی حالة وجودية تتسابق اليها الشخصيات فی الفيلم الی درجة تستحق الرثاء فعلا. ورغم اعجابی الشديد بأداء ميريل ستريب للشخصية المركبة التی جسدتها شعرت بأن كاتب السيناريو والمخرج ديفيد فرانكل يسددان طعنة نجلاء الی قلب المرأة التی تصل الی قمة السلم الوظيفی فتشتری القوة بالتنازل عن صفاتها الادمية. وهذا هو الوجه الاخر للفيلم: افتراء يطال المرأة علی جميع المستويات، الافتراء يطال كافة الشخصيات الثانوية. فالسكرتيرة الاولی تتعالی علی السكرتيرة الثانية.

والسكرتيرة الثانية تهمل علاقتها مع ابيها ومع خطيبها وتستجيب لصحافی مشهور لوح لها بفرصة عمل افضل.

فالمرأة كما صورها الفيلم كائن مادی اجوف يتنازل عن كل مبدأ تحت اغراء المال والقوة والثياب التی ترضی عنها مجلات الموضة. وتتساوی فی ذلک رئيسة تحرير او رئيسة مجلس ادارة او سكرتيرة او اية زبونة فی ای مكان فی العالم تقدم دفتر الشيكات عربونا لصداقة مع برادا او فالانتينو.

فی عرف السيناريست والمخرج الرجل الناجح يستحق الاعجاب، وان اشتهت المرأة نجاحا تتنازل عن ادميتها وترسل عقلها فی اجازة مع الشيطان.



"روح المسيح"

على عبدالحسين

لعينيكِ روح المسيح
فهل تقتلينى بعشقٍ فسيح
وسعَ موتى اوخلودى على ضفهِ
من الاثم و الفاقهِ
فهل من علاج لهذا الجمود القبيح
بين لعنٍ و طعن
فى صحارى التوحش و الضيعهِ
وهل من مليح
يمزقنى حبُهُ
ويحرقنى قربُهُ
وارقص نورا ذبيح
هللولا...
هذا وقتى المريح هذا وقتى المريح
***
لعينيكِ روح المسيح
فهل تقتلينى بعشقٍ فسيح
يضم بطياته الكفر و الشكر
وايمانى جما
والحادى هما
وفقرى وخِصبى الجريح
وحزن الأنوثهِ بى
ويأس الرجوله
وحربى و سلمى
وخوفى وامنى وهذى الحياه
الخجوله.. لاتطلُ و ترحل،
فتتركنى فوق جنح لريح
***
لعينيكِ روح المسيح فهل تقتلينى
بعشقٍ فسيح
بهِ احيا فى.. زمن الوحى و
المعجزات
زمانٍ بهِ ارتوى
وانسى زمانى الشحيح
الا اقتلينى بخمر وخبز
وتقبيل صدرٍ فصيح
اصير عقاباً
ملياً باوُج وتسبيح
وآذا اسقطُ
فى ثرى ..
انكسارى عذابا،
جنانٌ ستزهرُ فوق الضريح
جنانٌ ستزهر فوق الضريح
***
لعينيكِ روح المسيح
لعينيكِ روح المسيح...

بيروت

غازى القصيبى

بيروت بيروت! ويحك! أين السحر والطيب؟
و أين سحر على الشطآن مسكوب؟ و أين رحلتنا و الوجد مركبنا؟
و البحر أفق من الأحلام منصوب؟
و أنت مترعة النهدين مترفة دنياك
وعد بشوق الوصل مخصوب
فى مقلتيک من الأهواء أعنفها
و فى شفاهک إيماء و ترحيب
و فى يمينى ورود جنت أزرعها
على ضفائر فيها الليل مصلوب
* * *
بيروت! ماذا يقول الناس؟
هل ذبحت بيض الأمانى..
و غال الطفلة الذيب؟
و هل توارى مليح
كان يأسرنى
و هل قضى قبل يوم الوعد محبوب؟
و أين ما كان-يابيروت-إذ رقصت
لى الليالى.. و طارت بى الأعاجيب؟ و
أين شعر جميل لست أذكره
على الصنوبر و التفاح مكتوب؟
و أين أول حب ضمنى..
و مضى و وقده فى حنايا القلب مشبوب؟

المرحوم قاسم كريم الحزباوى

حن او حزن گلبى تغر تلهم
ضجت و الروح بس بلصبر تلهم
رجال البلدنيه الوكت تلهم
يساره او بس نفوس اعله الوطنيه

حن او حزن گلبى ورم و انطر
ابغلق وانطر ليال اشتاى وانطر
منهو الى نظر للظعن وانطر
خذه ولفى الصدگ و ابعد عليه

سيد موسى ابو خالد

خل عينى الک کاروک تبطنها
تغفى او يهفى اعليک يسمر جفنها

الشيخ عباس ساكى

ما ادرى والله اشلون تاليتى يهواى
اصبر على اليحچون لو افقد الرأى

مُهدَى الى الشاعر سيد موسى

كن بلسماً

ايليا ابو ماضى

كن بلسماً إن صار دهرک أرقما
وحلاوة إن صار غيرک علقما
لا تبخلنَّ على الحياة ببعض ما ..
إن الحياة حبتک كلَّ كنوزها
أىَّ الجزاء الغيثُ يبغى إن همى ؟
أحسنْ وإن لم تجزَ حتى بالثنا
أو من يثيبُ البلبل المترنما ؟
مَنْ ذا يكافئُ زهرةً فواحةً ؟
إنى وجدتُ الحبَّ علماً قيما
ياصاح خُذ علم المحبة عنهما
عاشتْ مذممة وعاش مذمما
لو لم تَفُحْ هذى ، وهذا ما شدا ،
لولا الشعور الناس كانوا كالدمى
أيقظ شعورک بالمحبة إن غفا
ولغفى فيمسى الكون سجنا مظلما
احب فيغدو الكوخ كونا نيرا

اسكندر القريشى

اشما سامو على ما اشيل مندار
هلى و لو حملولنى احمول مندار
و بهى امثل رفاگه ابد مندار
ابحبت اهمه ضنوتى ابكل قضيه

موير مادريت اشصار ماصار
و لو ادرى الحگ اوياى ماصار
حچى اليعزل الخوان ماصار
و لنگله الهم و تغدى النوب فيه

عباس الصاكى

اشمجر النفس تلچمنى ولک بس
ولک گعدات وى غيرى ولک بوس
انچانت غيرتک عندک و الک باس
تذكرنى و يحن گلبک عليه

وصف

خالد موسى

خلينى آنه وصفک
وصف معدان
او وصف المعيدى مثل
لو وصفاک
ضمنى دفينى ابحضنتک
آه يا محله دفاک
خلنى عل وجنات اسيلن
چن دمع لو حان وكت ابچاک
انته كعبة سر حياتى
وانته اكبر احجياتى
انته روحى او نص صلاتى
او هذا مصداق الهواک
يا محبس ذهب بيد اللأعبين
عاشت ايده البيتاک
الشمس چن شامه اعلى خدک
والگمر غاب ابضواک
ارد اشبگک...
ارد اشمک...
احب اتسامر معاک
يا به مو بس آنه مفتون
ابمحبتک
حتى القلم حب او غازلاک

قاسم حداد

كشحاذ
أضع جبهتى على عتبة باب
الكلمة وأنتظر
منتفضا كعصفور
لعل الكلمة تخرج من صمتها
وتعطف على تضرعى
لعلها تتبرع لى بمعطف يدفىء أيامى أو بقميص صغير
يغطى هذا الصدر المفتوح للريح
كراية
وحين أحرک رأسى بعد حين
تتحرک عتبة باب الكلمة
من جبهتى
والكلمة واقفة كطود شاهق
يا حبيبتى أرجوک

حب بلا حدود

نزار قبانى

-١- يا سيِّدتى
: كنتِ أهم امرأةٍ فى تاريخى
قبل رحيل العامْ.
أنتِ الآنَ..
أهمُ امرأةٍ بعد ولادة هذا العامْ..
أنتِ امرأةٌ لا أحسبها بالساعاتِ و بالأيّامْ
أنتِ امرأةٌ..
صُنعَت من فاكهة الشّعر..
و من ذهب الأحلامْ..
أنتِ امرأةٌ.
كانت تسكن جسدى قبل ملايين الأعوامْ..
-٢- يا سيِّدتى:
يالمغزولةَ من قطنٍ و غمامْ.
يا أمطاراً من ياقوتٍ..
يا أنهاراً من نهوندٍ..
يا غاباتِ رخام..
يا من تسبح كالأسماکِ بماءِ القلبِ..
و تسكنُ فى العينين كسربِ حمامْ.
لن يتغَّرَ شيئٌ فى عاطفتى..
فى إحساسى..
فى وجدانى.
.فى إيمانى..
فأنا سوف أظلُ على دين الإسلامْ..
-٣- يا سيِّدتى:
لا تُهتمى فى إيقاع الوقتِ, و أسماء السنواتْ.
أنتِ امرأةٌ تبقى امرأةٌ..
فى كلِّ الأوقاتْ
. سوف أحبُکِ..
عند دخول القرن الواحد و العشرينَ..
و عند دخول القرن الخامس و العشرينَ..
و عند دخول القرن التاسع و العشرينَ..
و سوفَ أحبُکِ..
حين تجفُ مياهُ البَحْرِ..
و تحترقُ الغاباتُ..

خالد عبيات (ابوتوفيق)

يا حبيبى طالع اسم الله عليک
انه اخاف اعليک من عين البشر
حاجبک اهلال ليلت عيد هال
و الجبين اليسطع ابنورک گمر
و الخدود اتگول باقت ياسمين
و العيون الشهل چن ماى البحر
و الشعر سارح عله امتونک ذهب
شنهى گلى الذهب الماس الشعر
و العيون ابغير كحله امكحلات
منهن الحب ياخذ امركب حبر
يل كلامک كله حكمه او فلسفه
ميمر او موال و ابحار الشعر
ادعى انا الله يحرصک يل حبيب
و انا وياک ابهنه اگضى العمر

نتفة من معلقة امروٴ القيس

قفا نبک من ذِكرى حبيب ومنزل — بسِقطِ اللِّوى بينَ الدَّخول فحَوْمل
فتوضح فالمقراة لم يَعفُ رسمها — لما نسجتْها من جَنُوب وشمال
ترى بَعَرَ الأرْآم فى عَرَصاتِها — وقيعانها كأنه حبُّ فلفل
كأنى غَداة َ البَيْن يَوْمَ تَحَمّلوا — لدى سَمُراتِ الحَىّ ناقِفُ حنظل
وُقوفاً بها صَحْبى عَلَىَّ مَطِيَّهُمْ — يقُولون لا تهلکْ أسى ً وتجمّل
وإنَّ شفائى عبرة ً مهراقة ً — فهلْ عند رَسمٍ دارسٍ من مُعوَّل
كدأبکَ من أمِّ الحويرثِ قبلها — وجارتها أمِّ الربابِ بمأسل

ابو ذيه

كلثوم ناصرى

تعبنى دمع جفنى والهلال
و بعدنى انتظر ملگاكم و الهلال
صرت مثل الغصن محنى و الهلال
و مثل يعگوب يوسف عن عليه

هوسه

سيف الحنون الباوى

على بسمک ينور الكون و لأفلاک
رحمه للبشر والدين البارى ابحكمته خلاک
تحظر ليلة الوحشه الكل مسلم ابلحده اهناک
او بسمک اولها او تاليها

اليکِ سلامى

مهناز كشكولى

اليکِ سلامى
من زهرة رقيقة الى من فى قلبه ذهبية
اليکِ سلامى من زهرة البستان
الى من يسقى الزهور و الورود
هب الشوق
هب الريح
هب النجم
وفى زاوية من هذه الارض المظلمة
القلم يريد ان يكتب مع قبسات النجوم
اسمک على الاشجار
لكن هو متردد
يرقص و يرقص و يتوقف عن الكتابه
و أقرأ فى أوراق الاشجار
"اسمح يبقى اسمه فى قلبه"

هوسه

لفته حزباوى

چانت گحط قبل اسنين او چانت فقره ذيچ الناس
بيهه بس عجيد الگوم اسكنهه بامل و حساس
اهيه اهل الشرف و الجود او سيدهه البطل العباس
عباس الحيد ايسمونه

اسرار الحياة

ناصر الجابرى

حين يتشبث الشتاء باذيال الخريف المتقشع و عندما يهمس الخريف اخرى همساته فى اذن الزمان، عندئذ من الصعب ان تميّز ما بين الشتاء و الخريف . فترى الزمان تارةً خريفا و تراه شتاءا تارة اخرى. هكذا الوداع.

عشق ربانى

احمد مياحى (ابو شفيق)

الچ مشتاق يا حنينه حبچ جره ابشريانى
هواچ انتى سره به احشاى عشقى الچ ربانى
آنه مفتون به اعيونچ صادتنى و سرت عاشق
اصبحت هايم آنه بهواچ شبه مجنون خلانى
يهز الشوق آنه مهدى ابهدوه وليله گمريه
يناغينى نغم طيرچ ابغرام الشوق ودانى
اطير آنه اعله جنح الشوق و اتجول كسر بيتچ
يابيت المجد بيتچ غيره ما احب ثانى
اهواز المجد سموچ ياديره هلى و ناسى
يا ريحت هلى ترابچ من شمه اهمومى نسانى
ياريحت اهلنه الگاع من شمنهه ترد روحى
حلو ماى العذب نهرچ حنان و طيب سگانى
يسلينى نغم نهرچ يناغينى و رغد جفنى
و شوفچ چنى به حلامى و حس الشوق وعانى
يا اجمل قصيده اهواز يا احله شعر موال
يا اروع غزل طرواچ بيچ الشعر نادانى
خريف ابقه آنه ابلياچ افراگچ كلف ياذينى
يا الگر بچ ربيع اخضر برحى و نخل بريانى
يا محله العمر و ياچ گظيته ابوسط نخلچ
برحيچ شمد طعمه كليته و طيب غذانى
احب بسمچ ينادونى يظل عالى بعد اسمچ
دلاعه اعله صدرى ايكون اهوه يظل نيشانى
اتحدى الوكت لجلچ اهوازى اصيح بصوت
يا سور المجد اهواز و هوه يظل عوانى

يا نگاد گلبى

((الشاعر ابو هيثم مجيد الحزباوى))

يا نگاد گلبى و يا امل دنياى
يا تمرت البرحى و يا رطب گنطار
يا وهمک يناهى الدوم يمشى اوياى
يل مادرت عنى امن الفلک يندار
شربت ابهنه اچفوفک سلسبيل الماى
وكت الجوع چفک شبعانى اثمار
چفک كرم حاتم يكرم البداى
حته روحه العزيزه ايكرهه للخطار
مرهم ييگه صيتک يبره بى كل داى
يل منک بنات السلف كلهه اتغار
يا نبراس در بى التضوى دوم امعاى
يا ليل الظلام البدليته انهار
يا عرج السويحل يا گمر بسماى
يا روض المحبه الماتخون اشجار
حگ انطينى منک لو همت بلحاى
يلگصتک امرايه و حاجبک بتار
گطرت لمه اشفافک لوتدگ بشفاى
اسكر بيهه و اشهگ شهگ للستار
بيوعيون الوسيعه التمشى فوگ اچلاى
يلما يوم زيجک فتحتله ازرار
ارضه اوياک اعيشن حته لو بسراى
بس اتكون جارى و آنه اظلک جار
انته العمر كله و فرحتى ومنواى
يل منک جدر گلبى الحرگته و فار
يا اجمل طريقه و اجمل ابكل راى
يا صندوگ سرى الگفليت اسرار
يا معدن ذهب يلدوم الک شراى
يلى ابشوفتک تبگه الولد طشار
يا موگد العشره التدفى ليل اشتاى
يل تنثر موده و ما نثرت النار
يا جار العمر يلعشرتک بهداى
ما يوم از علت لو گاطفتنى احيار
يا اجمل ظبى الساكن ابلب احشاى
كلمن صد جمالک و الله ظل محتار
شمسن حرت منک يا كثر يهواى
نا راموجره و تلهب امنين اختار
بس انته ابلمستک تبخ گلبى الواى
يل من و جنتک شع لولايه انوار
حبک بگه ابروحى و عينک ابعيناى
يلگلبى اعله گلبک داگه ابمسمار

اسبوعية الحديث
المدير المسؤول: سهام سجيرات
القسم العربى : الشيخ عباس ساكى
تلفاكس :۲۲۱۷۰۷۵-۰ ص ب ۱۵۷۱-٦١٤٣٥
العنوان ؛ الاهواز - شارع نادرى عمارة سمانه
بين شارع قنادان ومحلة باهنر
E.mail:hadithweekly @ yahoo.com

سال سوم . شماره ۱۰۵ . چهارشنبه ۸آذر ماه ۱۳۸۵ ۶ذیقعده ۱۴۲۷ هـ.ق . ۸ صفحه . ۱۰۰۰ریال

حدیث

هفته نامه عربی - فارسی حدیث فرهنگی - اجتماعی - هنری

مدیر مسئول: سهام سجیرات
سردبیر بخش فارسی: سالم باوی
صفحه آرایی: خالد موسوی
آدرس: خ نادری بین مولوی وترمینال باهنر هفته نامه حدیث
ت: ۲۲۱۷۰۷۵-۲۲۲۹۷۸۷
لیتو گرافی: آنی
چاپخانه: دهخدا



رهبر معظم انقلاب: استمرار ناامنی و کشتار در عراق به ضرر همه کشورهای منطقه است

آیت الله خامنه ای رهبر معظم انقلاب اسلامی، استمرار ناامنی و کشتار در عراق را به ضرر همه کشورهای منطقه دانستند و تاکید فرمودند: ایران کمک برای استقرار امنیت در عراق را وظیفه دینی و انسانی خود می داند ...۲

بیش از ۵۱میلیارد ریال برای توسعه واحدهای آموزشی خوزستان اختصاص یافت

مدیرعامل شرکت ملی مناطق نفتخیز جنوب ازاختصاص بیش از ۵۱میلیارد ریال ازمحل اعتبار طرح کمک به عمران مناطق نفتخیز به پروژههای احداث و توسعه واحدهای آموزشی دراستان خوزستان خبر داد مهندس سیف الله جشن سازگفت: با این اعتبار ۳۲پروژه آموزشی به اجرا درآمد که تاکنون ۱۶پروژه آن تکمیل و به بهره برداری رسیده است. وی با بیان اینکه شرکت ملی نفت ایران در راستای تلاش دولت برای رفع محرومیت از شهرهای پیرامون تاسیسات نفتی از سال ۷۹اعتبار ویژه ای را به مناطق نفتخیز اختصاص داد، تصریح کرد:

این اعتباردرقالب طرح کمک به عمران مناطق نفتخیزهزینه میشود. جشن ساز یادآور شد:

پیش ازاین اعتبارات خوبی برای توسعه این مناطق از سوی شرکت ملی نفت ایران هزینه میشد اما ازانسجام مناسبی برخوردار نبوده است. عضو هیئت مدیره شرکت ملی نفت ایران گفت:

نحوه هزینه این اعتبار به این صورت است که دستگاههای اجرایی درخواستهای خود را به منظور بهره مندی از اعتبارات به استانداری پیشنهاد داده و درخواست ها پس از تصویب و تعیین هزینه اجرا به مجری طرح برای پرداخت هزینه ها به پیمانکار پروژه ابلاغ می شود.

ستایش نیچر از توسعه علمی در ایران

ایران و ترکیه ستارگان علمی جهان اسلام هستند

نشریه معتبر علمی نیچر در تازه ترین شماره خود که به بررسی رشد قابل توجه علوم مختلف در میان کشورهای اسلامی پرداخته از ایران و ترکیه به عنوان کشورهای پیشرو نام برده به طوری که این دو کشور با برخورداری از بیشترین سهم در زمینه انتشار مقالات علمی در نشریات معتبر علمی جهان طی ۱۵ تا ۲۰ سال گذشته، ستارگان علمی جهان اسلام بوده اند. گزارش ویژه نشریه نیچر درباره رشد علوم مختلف در جهان اسلام بر اساس بررسی دقیق تحقیقات، توسعه و فناوری در میان این کشورهاست.

گزارش نیچر نشان می دهد که ایران با انتشار ۵۰۰۰ مقاله مختلف علمی در نشریات معتبر علمی جهان در کنار ترکیه با ۱۵ هزار مقاله ستارگان علمی جهان اسلام هستند.

کاهش آب رودخانه کرخه نور باعث نگرانی کشاورزان هویزه شده است

کاهش آب رودخانه کرخه نور در بخش هویزه در شهرستان دشت آزادگان باعث نگرانی کشاورزان و دامداران پایین دست این منطقه شده است. صباح نیسی افزود:

از مسوولان انتظار داریم با در نظر گرفتن وضع معیشتی کشاورزان که از طریق کشت و کار تامین میشود به تامین آب مورد نیازکه همه ساله در فصل کشت با کاهش آب رودخانه بروز میکند توجه خاص نمایند.

کریم بنی نعیم بخشدار هویزهٔگفت: کمبود آب این رودخانه باعث شده که ضمن مواجه شدن روستاییان بامشکل آب شرب، کشاورزان منطقه که مشغول شخم زدن زمینهای کشاورزی هستند نیز با مشکل جدی آب زراعی رو به رو شوند.

وی بااشاره به اینکه در صورت ادامه کاهش آب رودخانه خسارتهای جبران ناپذیری به کشاورزان پایین دست هویزه وارد میشود از مسوولان ذیربط خواست در جهت رفع مشکل و افزایش آب این رودخانه چاره اندیشی کنند.

آب این رودخانه که بیش از ۲۵هزارهکتار از زمینهای هویزه را نیز تغذیه کرده و به هورالعظیم میریزد حدود یک هفته است کاهش یافته است.

صلاحیت ۱۲۷داوطلب رد صلاحیت شده انتخابات شوراها در خوزستان به تایید هیات نظارت رسید

مدیرکل امور اجتماعی و انتخابات استانداری خوزستان از تایید صلاحیت ۱۲۷ نفر از داوطلبان رد صلاحیت شده انتخابات شوراهای اسلامی شهر و روستا در این استان از سوی هیات نظارت شهرستانها خبر داد.

در یک هفته زمان نامنویسی از داوطلبان انتخابات شوراهای شهر و روستا در خوزستان ۱۲هزار و۸۲۱نفر نامزد شده بودند که در پایان مهلت بررسی شرایط داوطلبان در هیات اجرایی ۶۸۲نفر رد صلاحیت شدند. محمدرضا آملازاده، اظهارداشت: ۵۰ نفر از اینها مربوط به داوطلبان رد صلاحیت شده شهری و ۷۷نفردیگر نامزدهای انتخاباتی روستاها و بخشهای خوزستان هستند. وی گفت:تایید صلاحیت داوطلبان شهری از سوی هیات نظارت شهرستان و بررسی احراز صلاحیت داوطلبان روستایی نیز از سوی هیات نظارت بخشها صورت گرفته است. آملازاده افزود:در مرحله نهایی هیات نظارت استان روی احراز صلاحیت داوطلبان شهری و هیات نظارت شهرستان در مورد تایید صلاحیت داوطلبان روستایی بررسی لازم را انجام خواهند داد. وی تاکید کرد:به احتمال زیاد افراد دیگری از بین رد صلاحیت شدگان تایید خواهند شد چرا که بنای هیات نظارت استان بر تجدید نظر جدی در تایید صلاحیت هاست. برای برگزاری انتخابات شوراهای اسلامی شهر و روستا در استان خوزستان در روز ۲۴آذر، در مجموع هفت هزار و ۷۰۰صندوق و سه هزار و ۷۰۰شعبه در نظر گرفته شده و دو هزار و ۵۰۰نفر بازرس و سربازرس و کارشناس بر این انتخابات نظارت خواهند کرد. قایم مقام ستاد انتخابات خوزستان همچنین گفت: صلاحیت ۹نفر از مجموع ۱۸ داوطلبت انتخابات خبرگان رهبری در خوزستان تایید شده و احتمال تایید صلاحیت تعداد دیگری از رد صلاحیت شده ها وجود دارد. برای انتخابات دور چهارم خبرگان رهبری در مجموع ۱۹نفر نامزد شدند که یک نفر از این تعداد انصراف داده بود.

هفتم آذر سالروز فتح بستان در این شهر گرامی داشته شد

جانشین فرماندهی لشگر ۹۲زرهی خوزستان در این آیین با گرامیداشت هفته بسیج و تجلیل از شهدای والا مقام عملیات طریق القدس فتح بستان به بیان چگونگی اجرای عملیات طریق القدس پرداخت و افزود: این عملیات یکیاز پر افتخارترین حماسه های دفاع مقدس بود بگونه ای که امام خمینی(ره) آن را فتح الفتوح نامیدند. امیر علی فلاح با اشاره به اهمیت این عملیات که آن را کلید جنگ نامید گفت: در این عملیات همچنین تعداد ۱۵هزارنفراز نیروهای ارتش تابن دندان مسلح دشمن کشته و زخمی و ۵۰۰ نفر به اسارت رزمندگان اسلام درآمد، علاوه بر این تعداد ۲۰۰تانک و ۲۰۰ دستگاه خودرو منهدم شد و فتح بستان باعث شد که خط ارتباطی دشمن در شمال و جنوب منطقه قطع شود.

تذکر نمایندگان مجلس در خصوص سانحه هواپیمای آنتونوف ۱۴

چهار نماینده مجلس در جلسه علنی روز سه شنبه در مورد سقوط هواپیمای سپاه به وزیران راه و ترابری و دفاع و پشتیبانی نیروهای مسلح تذکر دادند.

سیدجلال یحیی زاده، محمدرضا میر تاج الدینی، عشرت شایق و رضا طلایی نیک نمایندگان تفت، تبریز و بهار و کبودرآهنگ در تذکر خود بررسی دقیق علت سقوط هواپیمای آنتونف روسی را خواستار شدند. این نمایندگان همچنین لزوم رسیدگی قاطع و موثر به نابسامانی در نظارتهای فنی و مدیریتی بر امور هوانوردی و زمینه های بروز سوانح هوایی متعدد در یک سال اخیر و همچنین ترمیم ناوگان هوایی کشور را مورد تاکید قرار دادند. محمدرضا میرتاجالدینی، سیدجلال یحیی زاده، علی عسکری، علی سرافرازیزدی، جواد آرین منش، عباسعلی رستمی، عفت شریعتی و عشرت شایق نمایندگان تبریز، تفت، مشهد و فاروج در مورد افزایش قیمت برخی کالاها و خدمات به وزیر بازرگانی تذکر دادند. این نمایندگان در تذکر کتبی به وزیر بازرگانی رسیدگی به علت افزایش بی رویه قیمتهای خرده فروشی برخی کالاها مانند سیب زمینی، پیاز، مرغ و تخم مرغ و کنترل بازار را خواستار شدند. سیدمحمود ابطحی نماینده خمینی شهر در تذکری به وزیر بازرگانی تجدید نظر در خصوص کاهش نامتعارف تعرفه واردات شکر خام و سفید و ورود بی رویه آن به کشور و جلوگیری از لطمات وارده به صنعت قند و شکر کشور را خواستار شد. علی عسکری، موسی قربانی، محمدرضا میرتاجالدینی، مرتضی تمدن و عفت شریعتی نمایندگان مشهد و کلات، قائنات، تبریز،اسکو و آذرشهر و شهر کرد در تذکر کتبی به وزیر رفاه و تامین اجتماعی، لزوم پیگیری سه درصد حق استخدام معلولان کشور در دولت را یادآوری کردند. سیدجلال یحیی زاده، محمدرضامیرتاجالدینی و عشرت شایق نمایندگان تفت و میبد و تبریز اسکو، آذرشهر در تذکر دیگری خواستار صدور دستوری از سوی رییس جمهوری به مسوولان ذیربط، برای تسریع در ارایه اساسنامه جدید فدراسیون فوتبال شدند. حسن مرادی نماینده اراک هم در مورد ضرورت برخورد قاطع نیروی انتظامی با وسایل نقلیه دودزا و لغو قراردادهای سرویس ادارت بااتوبوسها و مینی بوسهای متخلف در هفت شهر آلوده کشور بخصوص اراک به وزیر کشور تذکر داد. پیمان فروزش نماینده زاهدان نیز در تذکر کتبی به رییس جمهوری صدور دستور ویژه برای تدوین بودجه سال ۸۶بر مبنای اطلاعات و آمار سرشماری نفوس و مسکن جدید به کلیه دستگاهها و سازمانهای اجرایی کشور را خواستار شد.

میخاییل مارگیلف بر ضرورت ادامه مذاکرات برای حل مساله اتمی ایران تاکید کرد

رییس کمیسیون امور بین المللی شورای فدراسیون روسیه بر ضرورت ادامه مذاکرات برای حل مساله اتمی ایران و مخالفت کشورش با تحریم این کشور تاکید کرد. میخاییل مارگیلف در مسکو به خبرنگاران گفت: محروم کردن کشورایران از داشتن یک برنامه اتمی صلح آمیز عادلانه نیست. وی با اشاره به موضوع روسیه در حل سیاسی این مساله، افزود:اعمال مجازات در اینگونه موارد ثمربخش نیست همانگونه که در مورد یوگسلاوی و عراق هیچ نتیجه ای نداشت. رییس کمیسیون امور بین المللی شورای فدراسیون گفت: اگرچه مواضع روسیه و ایران کاملا در این زمینه تطبیق ندارد، ولی مسکو همچنان از ادامه گفتگو با ایران حمایت کرده و با تحریم این کشور از سوی شورای امنیت سازمان ملل متحد مخالف است . میخاییل مارگیلف ریاست سازمان همبستگی و همکاری روسیه با کشورهای آسیا و آفریقارا برعهده دارد که امروز مراسم پنجاهمین سالروز تاسیس آن با حضور شخصیتهای سیاسی و اجتماعی روسیه و نمایندگان کشورهای مختلف از جمله جمهوری اسلامی ایران در مسکو برگزارشد.

از باز نشسته نمونه صنعت برق خوزستان تجلیل شد

طی مراسمی از بازنشسته نمونه صنعت برق در تالار مر اهواز تجلیل شد.

به گزارش روابط عمومی شرکت برق منطقه ای خوزستان، در این مراسم از پرویز باوکی به پاس ۳۰ سال تلاش و خدمت خالصانه در صنعت آب و برق و انجام فعالیت های مهم با اهداء لوح و سکه بهار آزادی از سوی مدیر کل تامین اجتماعی استان خوزستان تقدیر به عمل آمد.

باوکی در طول خدمت خود در صنعت برق با ارائه بیش از ۱۵ طرح در زمینه های مختلف از کارمندان موفق این صنعت بود

وی مدت ۲۰ سال در سازمان آب و برق خوزستان و ۱۰ سال نیز در شرکت توزیع نیروی برق خوزستان خدمت کرده است.

باوکی در سال ۱۳۳۲ در آبادان متولد شد و در سال ۱۳۵۳ به استخدام سازمان آب و برق خوزستان در آمد.

وی پیش از این نیز به عنوان کارمند نمونه سازمان آب و برق خوزستان انتخاب شده بود.

رهبر معظم انقلاب : استمرار ناامنی و کشتار در عراق به ضرر همه کشورهای منطقه است

آیت الله خامنه ای رهبر معظم انقلاب اسلامی ، استمرار ناامنی و کشتار در عراق را به ضرر همه کشورهای منطقه دانستند و تاکید فرمودند : ایران کمک برای استقرار امنیت در عراق را وظیفه دینی و انسانی خود می داند.

آیت الله سید علی خامنه ای در دیدار با جلال طالبانی رییس جمهور عراق و هیات همراه ، مهمترین مسئله نگران کننده عراق را ناامنی موجود دانستند. ایشان با تاکید بر اینکه جمهوری اسلامی ایران خواهان عراقی امن ، پیشرفته و آباد است و امنیت شهرهای عراق را همچون امنیت شهرهای ایران می داند افزودند: در صورت درخواست دولت عراق، ایران از هیچ اقدامی برای کمک به برقراری ثبات و امنیت در عراق فروگذار نخواهد کرد. رهبر انقلاب اسلامی با تاکید براینکه هدف از ایجاد این ناامنیها متزلزل کردن دولت مردمی عراق است ، افزودند: کسانی که برای عراق طرحی را در نظر داشتند و اکنون آن طرح تحقق نیافته است درصدد هستند به هر صورت ممکن وضع موجود را متزلزل کنند و عوامل میدانی آنان نیز تروریستها، تکفیریها و بعثیهای سابق هستند. آیت الله خامنه ای با اشاره به اینکه ناامن کنندگان عراق، خود را تحت عنوان جنگ شیعه و سنی پنهان میکنند ، افزودند: حقیقت این است که شیعه و سنی قرنها درکنار هم زندگی کردهاند و خصومتی در میان نبوده است. ایشان خاطرنشان کردند : البته علت اصلی وضع کنونی عراق ، سیاست های آمریکاست که از طریق واسطه هایی اجرا میشود. آیت الله خامنه ای استمرار سیاست ایجاد ناامنی در عراق را مصیبت و محنت بزرگی برای مردم این کشور دانستند و تصریح کردند : گردانندگان این سیاست میخواهند دیکتاتوری مثل صدام روی کار آورند که قطعا موفق نخواهند شد. رهبر انقلاب اسلامی برخی عوامل آمریکا را در منطقه واسطه های اجرای این سیاست و ایجاد ناامنی در عراق برشمردند و تاکید کردند: تقویت گروههای تروریستی در عراق و شعله ور کردن موج ناامنی و کشتار در این کشور برای عوامل آمریکا و همچنین منطقه بسیار خطرناک خواهد بود. ایشان تصریح کردند: قطعا آمریکاییها در عراق موفق نخواهند شد و ادامه اشغال عراق، لقمه ای نیست که از گلوی آمریکا پایین رود. آیت الله خامنه ای خاطرنشان کردند: نخستین گام برای حل مسئله ناامنی در عراق ، خروج اشغالگران از این کشور و سپردن مسائل امنیتی به دولت مردمی عراق است. ایشان همچنین در بخش دیگری از سخنانشان بر لزوم پیگیری توافقهای ایران و عراق و اجرایی کردن آنها برای گسترش بیش از پیش روابط تاکید کردند. در این دیدار که محمود احمدی نژاد رئیس جمهور نیز حضور داشت جلال طالبانی رئیس جمهور عراق با ابراز خرسندی از سفر مجدد به ایران، گسترش روابط تهران - بغداد را به نفع دو کشور و منطقه دانست و افزود: عوامل ناامنی و کشتار مردم در عراق کسانی هستند که از عراق دموکراتیک و نوین با دولتی مردمی به شدت نگرانند. وی با اشاره به اینکه پرونده امنیتی عراق در دست دولت این کشور نیست خاطرنشان کرد: اگر امنیت عراق به دولت سپرده شود میتوان از طریق بسیج نیروهای مردمی ، امنیت کامل را در کشوربرقرار کرد. رئیس جمهور عراق همچنین از کمکهای جمهوری اسلامی ایران به مردم عراق در مراحل مختلف قدردانی کرد

کشف مزاحمان تلفنی از طریق اینترنت

مدیر کل بازرسی شرکت ارتباطات سیار گفت: درخواست کشف مزاحمتهای تلفنی از طریق اینترنت و پیام کوتاه تلفن همراه امکانپذیر خواهد شد.

، تیمور کرمی درباره ی نحوه ی پیگیری مزاحمتهای تلفنی برای مشترکان تلفن همراه، اظهار کرد: در حال حاضر مالک تلفن همراه با در دست داشتن اصل و کپی شناسنامه تلفن همراه خود باید به یکی از ادارات امور مشترکان برای پیگیری مزاحم تلفنی خود مراجعه کند، تا با پر کردن فرم مربوط و اعلام اطلاعات لازم درخصوص مزاحم مورد نظر اقدامات لازم ازسوی شرکت ارتباطات سیار انجام شود.

او افزود: اما در برنامه های آتی شرکت ارتباطات سیار به دنبال آن هستیم تا نحوهی درخواست کشف مزاحمت تلفنی از طریق اینترنت و یا اعلام شود تا مشترکان از مراجعه حضوری بی نیاز شوند و سریعتر در این زمینه اقدام کنند.

کرمی با اشاره به اینکه امیدوریم تا پایان سال این تسهیلات برای مشترکان فراهم شود، گفت: اگر مرکز و پرتال ارتباطات سیار فعال شود، اجرای این امر تا پایان سال امکانپذیر خواهد شد.

او با اشاره به اینکه نوع مزاحمت بیشتر موارد سکوت، تهدید، فحاشی و موارد غیراخلاقی را شامل میشود، گفت:

در حال حاضر از تعداد مزاحمان تلفنی نسبت به گذشته بسیار کاسته شده است و موردی نیز اگر اعلام شود، به طور معمول ظرف ۲۴ ساعت پاسخ داده خواهد شد.

کرمی ادامه داد: در صورت شناسایی شدن مزاحم، اگر دفعه ی اول باشد، به آن تذکر داده میشود و اگر این امر تکرار شود، از یک هفته قطع تلفن تا سلب امتیاز در نظر گرفته شده است: همچنین اگر این موارد ادامه یابد و مساله بسیار حاد باشد، مشترک میتواند از طریق مراجع قضایی نسبت به پیگیری اقدام کند.

مدیر کل بازرسی شرکت ارتباطات سیار در پایان درباره ی میزان مزاحمتها از طریق دایورت کردن تلفن همراه بر روی تلفن دیگر گفت: دایورت کردن جزو مزاحمتهای تلفنی به شمار میآید، اما میزان مزاحمت و شکایت در این زمینه بسیار اندک است.

ایران بزرگترین قطب تولید کننده اوره میشود

مدیر کنترل تولید شرکت ملی صنایع پتروشیمی، گفت: به دلیل برخورداری از مزیت گاز، ایران در آینده به یکی از قطبهای بزرگ تولید اوره در منطقه و دنیا تبدیل خواهد شد.

به گزارش خبرنگار شانا، مهندس رضا افشین در حاشیه مراسم امضای قرارداد واحد سوم آمونیاک/اوره پتروشیمی شیراز اعلام کرد: واحدی که امروز قرارداد آن امضا میشود، سومین واحد مجتمع پتروشیمی شیراز است.

وی افزود: به تازگی احداث سه مجتمع دیگر اوره و آمونیاک در گلستان، زنجان و لردگان تصویب شده است و به زودی در باره آنها تصمیم گیری و به امضای قرارداد آنها اقدام میشود. مهندس افشین تصریح کرد: احداث واحدهای اوره و آمونیاک یکی از اهدافی است که شرکت ملی صنایع پتروشیمی آنها را پیگیری و برای تحقق آن تلاش میکند. مدیر کنترل تولید شرکت ملی صنایع پتروشیمی گفت: احداث واحدهای اوره آمونیاک و تولید این محصول به سبب مزیتهایی که از نظر خوراک و کار کارشناسی دارد، یکی از اهداف اصلی شرکت ملی صنایع پتروشیمی است.

وی ادامه داد: هدف دیگری که برای آن تلاش میکنیم، تولید متانول است که خوراک اصلی آن گاز است. مهندس افشین توضیح داد: در این زمینه با شرکتهای توانمندی در دنیا وارد مذاکره شدهایم و تکنولوژی را از آنها خریداری میکنیم و تلاش خواهیم کرد تا در آینده به این تکنولوژی برسیم. وی گفت: در این زمینه که حجم زیادی از تولید را شامل میشود، تلاش می کنیم تا به تکنولوژی آن برسیم و در نظر داریم تا در این زمینه از شرکتهای مهندسی داخلی استفاده کنیم.

مصرف سالانه گوشی موبایل در ایران حدود ده میلیون دستگاه است

عضو هیات مدیره سندیکای صنعت مخابرات ایران روز چهارشنبه گفت مصرف سالانه گوشی موبایل در ایران حدود ۱۰میلیون دستگاه است.

حسین ریاضی در گفتوگو با خبرنگار آیتی ایرنا افزود بازار خوبی در کشور برای گوشیهای موبایل تلفن همراه وجود دارد به همین دلیل تولید گوشی موبایل در داخل کشور ایده خوبی است و سرمایهها در داخل کشور باقی میماند.

وی در خصوص اینکه یک کارشناس اظهار داشته که سندیکای تولیدکنندگان تجهیزات مخابراتی موجب افزایش ۵۶درصدی تعرفه واردات گوشی شده است، بیان داشت این طرح ایده خوبی از سوی وزارت صنایع بوده و سندیکا نیز ازآن حمایت کرده است.

وی تصریح کرد در سالهای قبل از افزایش تعرفه استثناهایی در تعرفه تجهیزات شبکههای مخابراتی وجود داشت که از آن جمله میتوان به سیستمهای شبکه های نسل جدید) و برخی از اقلام تکنولوژی بالا ((اشاره کرد و تعرفه این کالاها در نازلترین سطح و حدود ۳درصد بود.

پاکستان موشک هاتف ۴را آزمایش کرد

پاکستان موشک کروز موسوم به هاتف - ۴از نوع شاهین ۱را روز چهارشنبه آزمایش کرد. تلویزیون خصوصی جیو پاکستان روز چهارشنبه با اعلام این خبر افزود:

در مراسم آزمایش این موشک، احسان الحق رییس ستاد ارتش و دیگر مقامهای نظامی و دولتی حضور داشتند.

به گفته جیو، این موشک توان نشانه گرفتن هدف تا ۷۰۰کیلومتر را دارد و قادر به حمل کلاهک هسته ای نیز است.

طبق گزارشهای ارسالی، این آزمایش موفقیت آمیز بوده و بر هدف تعیین شده نیز اصابت کرده است.

این موشک از نوع پیشرفته ترین موشکهای کروز پاکستان است که نخستین آن در ماه اوت سال ۲۰۰۵میلادی آزمایش شده بود.

پیکرهای شهدای سانحه سقوط هواپیما سپاه پاسداران انقلاب اسلامی با حضور هزاران تن از مردم تهران تشییع شد

. مردم عزادار برای وداع با شهدای این سانحه در میدان سپاه تهران روبه روی پادگان نیروی هوایی سپاه پاسداران انقلاب اسلامی اجتماع کردند. مراسم تشییع پیکرهای شهدا با حضور خانواده های معظم شهدا، فرماندهان نظامی، مسئولان لشکری و کشوری و قشرهای مختلف مردم از مقابل پادگان نیروی هوایی سپاه پاسداران آغاز و تا میعادگاه عاشقان مقابل حسینیه حضرت فاطمه زهرا(س) برگزار شد. در این مراسم پیکرهای ۱۴تن از شهدای سانحه هوایی برای ادای احترام و عزاداری به حسینیه حضرت فاطمه زهرا(س) در داخل پادگان نیروی هوایی سپاه پاسداران انقلاب اسلامی و سپس برای خاکسپاری به بهشت زهرای (س) تهران انتقال داده شد.

پیکرهای مطهر سایر شهدا نیز به استانهای فارس، یزد، بوشهر، مازندران و گیلان انتقال یافت

. روز گذشته یک فروند هواپیمای آنتونف ۷۴سپاه پاسداران در فرودگاه مهرآباد تهران دچار سانحه شد.

گردهمایی بزرگ بسیجیان شرکت فولاد خوزستان

پیشرفتهای چشمگیر صنعتی و تولیدی در فولاد خوزستان از ثمرات شیرین شجره طیبه و الهی بسیج است چرا که مدیریت آن بسیجی است و نیروهای آن یا عضو رسمی و ثبت نام شده بسیج اند و یا با فکر و تلاش و تخصصشان در خدمت اهداف والای بسیج است.

آیت الله موسوی جزایری نماینده ولی فقیه و امام جمعه اهواز که در گردهمای بزرگ بسیجیان فولاد خوزستان سخن میگفت افزود: هفته بسیج متعلق به همه کسانی است که با فکر و تلاش و تخصصشان اهداف و الای بسیج را دنبال کرده و بنیه اقتصادی نظام اسلامی را تقویت میکنند.

امام جمعه اهواز در وصف خصوصیات بسیج گفت: بسیج پشتوانه عزت و استقلال کشور است و در سایه آن ملت بزرگ ایران در پیش چشم دشمنان به اسطوره شکست ناپذیر مقاومت تبدیل شد. وی با یاد آوری توطئه افکنی دشمنان در روزهای پس از پذیرش قطعنامه افزود بسیج به معنی حضور هفتاد میلیونی ملت ما در صحنه سیاسی، نظامی و امنیتی است و هرجایی که این حضور لازم و منشاء اثر باشد. لذا در آن روزها با هشیاری حضرت امام رحمه الله علیه همه ملت و علما در صحنه حاضر شدند و کید دشمن را علیرغم نقشه هایشان خنثی ساختند. پس درباره بسیج هر تعبیری نارساست و باید گفت بسیج حقیقتی است بر گونه اساطیر یعنی افسانه ای است که مردم برای تحقق آمال و آرزوهایشان به آن دل بسته اند و آنگونه که رهبر معظم انقلاب و فرمانده بزرگوار و جانباز بسیج فرموده اند بسیج از بالاترین نعمتهایی است که خداوند به ملت ما عطا فرموده است. وی افزود: دشمن با هر پیشرفتی در مملکت بسیجی ما مخالف است و با بهانه های واهی توطئه چینی میکند همانطوریکه در جنگ تحمیلی و حمله به افغانستان و اشغال کشور عراق و اخیرا در موضوع انرژی هسته ای عمل کرده است.

نماینده ولی فقیه در استان خوزستان خطاب به بسیجیان فولاد خوزستان اظهار داشت: پیشرفت کشور بدلیل وجود تفکر بسیجی ملت ایران است که در همه سنگرهای مبارزه اعم از نظامی، سیاسی، اقتصادی و علمی کاربرد دارد. آیت الله موسوی جزایری با یادآوری خاطرات راه اندازی نخستین کوره فولاد سازی در شرکت فولاد خوزستان در سال ۱۳۶۷ و تردیدهایی که در مواجهه با خطرات این صنعت عظیم و نا آشنا در آن زمان وجود داشت تاکید کرد اگر کارخانه فولاد خوزستان امروز یک صنعت فعال و روبه ترقی است و بیش از دو میلیون تن فولاد در سال تولید میکند، موفقیت خود را امرهون مدیریت بسیجی، حضور کارکنان و متخصصین بسیجی در آن است، خصوصا مدیریت عامل بسیجی این شرکت که در استان خوزستان شهره به خدمتگذاری و دفاع از سنگرهای تدین و تشرع و انقلاب است و امیدواریم این انسجام و استحکام روزبروز بیشتر شود و با تحکیم روح معنویت و اهداف الهی بیش از پیش در مسیر تولید فولاد با کیفیتهای جهانی قله های رفیع تر را فتح نماید.

این گزارش حاکیست پس از سخنان امام جمعه اهواز که با حضور معاونین، مدیران، جمعی از روحانیون و مقامات بسیج استان و جمع کثیری از اعضای بسیج و خانواده های شهدای فولاد خوزستان در محل تالار طوبای مجموعه فرهنگی فولاد خوزستان برگزار شد کارت عضویت فعال بسیج توسط آیت الله موسوی جزایری به آقای عباس وردی نژاد مدیر عامل فولاد خوزستان اعطا شد. سپس از چهارده بسیجی بازنشسته این شرکت و همچنین آقای عبدالصحاب رومزی پور داستان نویس بسیجی شرکت با اهدای لوح های ویژه تقدیر بعمل آمد. در این مراسم حضور مدیر عامل، معاونین، مدیران و مسئولین شرکت در جمع صمیمی بسیجیان، حضور مدیر عامل، معاونین، مدیران و مسئولین شرکت در جمع صمیمی بسیجیان، حضور خانواه های شهدای فولاد و خواهران بسیجی در بخشی از سالن، پخش کلیپهای ویژه بسیج و بخشهایی از پیامهای بنیانگذار جمهوری اسلامی در زمان پذیرش قطعنامه و بیانات مقام معظم رهبری در خصوص بسیج و همچنین توزیع چفیه های سفید به نشانه همدلی و وحدت نیروهای مخلص بسیج در بین حاضرین جلب توجه می کرد.

سگ خالی

دینو بوتزاتی
برگردان: محسن ابراهیم

صبح روز قبل از عید، نورا داشت مجسمه های کوچک پرسه پیو را روی طاقچها میگذاشت - امسال با آنهمه آشفتگی ای که در درونش بود، اصلاً حال و حوصلهٔ درست کردن درخت را نداشت- دستهایش چوپانانی را که زانو زده بودند، گوسفندها، فرشته ها و شاهان را قرار میداد، اما ذهنش جای دیگری بود. فکرش همچون ستونی ثابت، متوجهٔ آن زخم لعنتی دردناک بود، که صدای تقی شنید. ضربهٔ خشک و سختی را پشت سرش.

برگشت و با تعجب گلوب، سگ محبوب بولداگش را دید که تلو تلو خوران جلو میآمد و پوزهاش را برای جستجو به این طرف و آن طرف میگرفت. صدا کرد:گلوب گلوب. اما سگ، جست و خیزکنان، عملی که همیشه انجام میداد، به سمت او نرفت. بلکه انگار که نفهمیده باشد، نامصمم ایستاد.

موضوع عجیبی بود. نورا زانو زنان به سگ نزدیک شد و سر بزرگ او را بین دستان خود گرفت و به او گفت:چته گلوب؟ مریضی گلوب؟ چرا اینطوری نیگام میکنی گلوب؟ در همین حال متوجه شد که سگ او را نمیبیند.

از مدتها قبل متوجه شده بود در چشمان گلوب نوعی هالهٔ شیری رنگ در حال شکل گرفتن است. حالا این تاری تمام مردمک را در برگرفته بود. نورا یک دستش را دو سه بار جلوی چشمانش تکان داد. مردمکها لرزشی نداشتند. کور. حالا آن صدا کمی قبل توضیحی داشت. گلوب در حالی که کورمال جلو میآمد در تاریکی به پایهٔ یک میز خورده بود.

او آن سگ را به زن هدیه کرده بود. بنابراین آخرین تکهٔ زندهٔ او بود که از او برای زن باقی میماند و او دیگر آنجا نبود. ناپدید شده بود و زن را ترک کرده بود و بنابراین گلوب تنها دستاویزی بود که زن برای امکان ادامه دادن به زندگی میتوانست به آن در آویزد و مسلماً دریابد که اینها داستانهای عجیبی به نظر میآیند،اما این حوادث غالبا در زندگی اتفاق میافتند

ترس او را فرا گرفت. باز هم به طور وحشتناکی خود را بیش از پیش در آن خانهٔ بزرگ تنها احساس کرد. هیچکس آنجا نبود که بتواند به او کمکی کند. حتی انگار که غرش کشدار و مرموز شهر،آن نوع نالهٔ عمیق و دردناک، ناگهان خاموش شده بود. و نورا در سکوت بیش از حد سالن، یکباره ضربانهای قلبش را که میتاخت شنید.

فوراً باید دامپزشکی را خبر میکرد. احتمالاً موردی عفونی بود و میبایست به دنبال راه چاره ای میگشت. اما پیشاپیش میدانست:دامپزشک اصلاً از موضوع سر درنیماورد.آخرین بار چشمهای سگ را با تردید امتحان کرده بود و بحثهای مبهمی در رابطه با مسمومیتی پیش کشیده بود و آنتی بیوتیک داده بود. اما آنتی بیوتیکها به هیچ دردی نخورده بودند. و تازه شب تولد میسح بود و دامپزشک پیدا نمیشد و همهٔ مردم، دیوانه به نظر میآمدند. اگر از کسی تقاضا میکرد، همهٔ پاسخها یکی بود:حتماً خانم، اما بعد از تعطیلات. بعد از تعطیلات؟ او در ضمن در حالی که گلوب را صدا میزد از طرفی به طرف دیگر اتاق میرفت تا بررسی کند که آیا دیگر اصلاً نمیبیند. و گاهی به نظر میرسید که سگ حداقل سایهٔ او را درمی یافت و زود به طرفش میرفت. اما گاهی به جهتی اشتباه میرفت و به اثاثیه برخورد میکرد. به شدت دلش برای سگ و برای خودش سوخت. و به فردا شب فکر کرد. به شام وحشتناک عید تولد مسیح که انتظار او را میکشید. او تنها برای اولین بار در خانهٔ بزرگ؛ و از آپارتمانهای همسایه ها، صداها، آواها و خنده ها؛ و گلوب که مثل همیشه در کنارش روی زمین، پوزه اش را به سمت او خواهد گرفت و با مردمکهایی تار، بی آنکه ببیند، به او خیره خواهد شد.

آنوقت به خاطر بیرحمی اتفاقات، حالتی از خشم و غضب او را فراگرفت. به قیمت زیر و رو کردن همهٔ میلان هم شده باشد باید دامپزشکی گیر بیاورد. حداقل اینکه میفهمید آیا جای امیدواری هست یا نه. در کمال نگرانی، فکری عجیب و غریب که در شرایط عادی به نظرش غیر منطقی میرسید به مغزش خطور کرد. به پروفسور کله ری، چشم پزشک سرشناس که میدانست دوست آن مرد بوده است تلفن کند. اما کله ری در بارهٔ او چه فکر میکرد؟ تقاضا از یک شخص بلند مرتبه برای امتحان کردن یک سگ، دیوانگی بود. مهم نیست؛ حتی اگر به او بربخورد. اگر قلبی از سنگ نمیداشت، اهمیت بیش از حد موضوع را در میبافت. عجب. فکر میکرد که کسی در مطب پروفسور کله ری جواب ندهد.

یا به او جواب بدهند که پروفسور بیرون است. یا که آن روز کسی را نمیپذیرد. یا که آن روز یک دقیقهٔ آزاد ندارد و میبایست برای بعد از عید وقت گرفت. یا که تلفن دائماً اشغال باشد. یا که تلفن خراب باشد. یا حتی اینکه پروفسور کله ری، تنها آدمی در جهان که میتوانست کمکش کند، ناگهان همان روز صبح مرده باشد.

اما برعکس، موضوعی باور نکردنی، خود شخص چشم پزشک بود که جوابش را میداد و زن را فوراً شناخت و انگار همهٔ آنچه را که اتفاق افتاده بود میدانست.

و اشاره ای به مرد نکرد، و وقتی که زن با طول و تفصیل دست و پاگیری بی آنکه به او توهین کند سعی کرد توضیح بدهد که به چه چیزی احتیاج دارد، او قهقههٔ بلندی سر داد و فورا گفت:راست بگین خانم، شما شهامت ندارین بهم بگین که موضوعه یک سگ در کاره... اما شما بهم خیلی کم لطفی میکنین. من سگا رو بیشتر از آدما دوست دارم...نکنه موضوع بولداگ معروف شماست...درست اون؟ بله؟ دیگه نمیبینه؟ حیوون بیچاره...حتما بیارینش پیشم خانم. ببینین، الان باید برم بیمارستان. اما ساعت چهارونیم منتظر تونم.

خیالش راحت شد. آفتاب با روشنای ملایمی بر مخمل بنفش یک مبل میتابید. هیاهوی بیرون، در شهر،همچون آوای کریسمس بود که نزدیک میشد و دیگر کریسمس جای ترس نداشت. کریسمس چونان آن عید شیرین بیغم و غصهٔ آن دورانی بود که او کودک بود. نه، نه، نمیباید خود را با اولین مشکل، بباخت. چه خصلت ناخوشایندی داشت. در جهان به لطف خدا هنوز آدمهای خوب وجود دارند. همه، آدمهای بی وجدانی نیستند.

روز بسیار سرد و آرامی بود. گرچه باد نمیوزید،اما هوا با وجود دود غلیظ و بخارات راکد بر سطح شهر،به طور توضیح ناپذیری شفاف بود. نورا در حالی که منتظر زمان بردن گلوب نزد چشم پزشک بود، در خانه آواز میخواند. سگ در ضمن جان تازه ای گرفته بود و در برخی حالات همچون سال پیش، با شباهت به یک اژدها، به یک مَشکِ پُر، به یک گاو نر،به یک ابر، به یک تخیل مبالغه آمیز، از نظر جسمانی محشر بود. مثل آن موقعی که زیبایی سحر انگیز و خارق العادهٔ او، مردم را در خیابان متوقف میکرد.

اما مشکل این که ساعت چهارونیم، که نورا با زحمت فراوان سگ را مقابل در دکتر از تاکسی پیاده کرد، روز داشت به پایان میرسید. و در اثنایی که چراغهای تزیینی کریسمس در چشم اندازی مغشوش و نامنظم روشن میشدند، نوسانات سرخگون غروب بر بالاترین قرنیزها میتابید.

نورا توجهی به آن نکرد و وارد ساختمان شد و خود را به دست آن اتفاقات کوچک تسلا بخشی که پیش رویش گشوده میشدند سپرد. چون که مردم در اتاق انتظار پر ازدحام مطب کله ری، به شدت نگران گلوب و مصایبش شدند و بعد، دکتر کله ری با خوشرویی حق تقدم را به سگ داد؛ آمد و به داستانش گوش داد و چشمهایش را نگاه کرد و گفت که هیچ جای نومیدی وجود ندارد؛ موضوعی موضعی نیست و همه به ضعف عمومی بدن بر میگردد و بنابراین جای امیدواری دارد. سگ هم با احساس غریبگی، ابراز ناآرامی میکرد و خود را خجول به صاحبش میچسباند.

به تدریج که پزشک صحبت میکرد، به طور غیر قابل وصفی خیالش راحت شد. پس مسئلهٔ کوری در میان نبود. مسئلهٔ احتضار آرام حیوانی که در خانه تلوتلو میخورد و بی آنکه قدرت جهت یابی داشته باشد و مدام تصادمهای دلضعفه آوری میکند در میان نبود. هیچ چیز به پایان نرسیده بود (چون وقتی که گلوب وجود نداشته باشد، نورا احساس میکند که آخرین پیوندش با آن مرد،خواستگار، قطع شده است و زندگی تبدیل به همان عذاب جهنم میشود). نه، گلوب زنده خواهد ماند. دیدش را به دست خواهد آورد و باز روی چمنزار باغ ملی، همراه قهقههٔ کودکان، دنبال توپ خواهد کرد.

اما در پایان دیدار، وقتی که نورا بیرون رفت و خود را با سگ در قلاده در میدان کوچک یافت، دیگر شب فرارسیده بود. دکتر کله ری حالا داشت مریضهای دیگر را میدید. بیماران در انتظار، دیگر به حیوان فکر نمیکردند. بلکه همچنان نگران مشکلات خود بودند و نورا فهمید که در آن لحظه، حتی یک نفر هم در جهان وجود ندارد که به او فکر کند.

در میدان کوچک، یک ایستگاه تاکسی بود. اما در آن شب جنون آمیز، تاکسی ای نمیآمد و همه جذب گرداب سرگیجه آور کریسمس شده بودند. نورا منتظر ماند. سگ نشسته در کنارش، پوزه اش را به طرف او بلند میکرد و میپرسید چه شده است.

حالا دیگر هیچکس توجهی به بولداگ کور نداشت. هیچکس به زن توجهی نمیکرد. این میدان کوچکی در مرکز شهر بود. دورادورش مغازه های نورانی و اینجا و آنجا ردیف چراغها که با ضرباهنگی از پیش تعیین شده به شدت روشن و خاموش میشدند. سر نبش، یک فروشگاه بزرگ پوست فروشی. آن مرد درست دو سال پیش به خاطر کریسمس، پوست خز برای او خریده بود. و کنارش تابلوی یک کلوب شبانهٔ معروف. بارها با او به آنجا رفته بود و بعد همیشه بگومگوهای معمول . همه چیز، خانه ها، نمایشگاهها، تابلوها، تبلیغات، انگار به او، به نورا میگفتند:یادت میاید؟ یادت میاید؟ اما همه چیز به پایان رسیده بود.

تاکسی نمیآمد. سرما همچون تیغهٔ یخ وارد بدن او شده بود. بولداگ ناگهان از سرما به آرامی شروع به گریه کرد. دیگر یک مَشکِ پُر نبود. دیگر یک اژدها نبود. یک ابر نبود. ارباب پیر نحیف و بیمار و خسته ای بود که جهان فراموشش کرده بود.

زن، مبهوت دور و برش را نگاه میکرد. آن همه جمعیت از کجا میآمد؟ انگار به عمد از اعماق پنهان شهر بیرون ریخته بودند تا او را کلافه کنند. مردان، زنان، دختران و پسران، کودکان، پیران، همچون کابوسی از بازی چرخزدن به گرد او، در میدان کوچک جمع میشدند و همه چهرهٔ بر انگیخته ای داشتند. همه بسته های رنگارنگ داشتند. همه لبخند میزدند. همه شاد بودند. کریسمس، عذاب بود!

کریسمس نوعی هیولا بود. شهر را مدهوش کرده بود.

مردان و زنان را به هیجان میآورد و همهٔ آنان را شاد میکرد.

به خانهٔ خالی و در سکوتی که انتظارش را میکشید فکر کرد؛ به زوایای تاریک. با شرمندگی دریافت که گریه میکند. اشکها از گونه هایش همچون جوی جاری بود و هیچ کس توجهی به آنها نمیکرد.

آن مرد کجا بود؟

شاید او هم با بسته های کوچک و بزرگ، شاید او هم شاد، بازو در بازوی دختری زیباتر و جوانتر از او، در همین میدان بود؛ در میان جمعیت بی عنان. تاکسی نمیآمد.

شاید یک ساعت سپری شده بود.

سگ از سرما با نالهٔ ایی آرام مینالید و او نمیتوانست تسلایش دهد. بیگانه بودن و بینگاهی عاشقانه در قلب جشن، چه وحشتناک است. آن وقت سرانجام فهمید که گلوب بیچاره، بولداگ، نمیتواند به هیچ درد او بخورد. حتی اگر دیدش را هم به دست میآورد و حتی اگر به جای دو چشم، صد چشم بینا میداشت، باز هم به هیچ درد نمیخورد. چون که گلوب فقط یک سگ بود. سگی که سر آخر هیچ چیز از زن و از رنج او نمیدانست.

و حتی سهمی کوچک، یک نشانه و اثری ناچیز از مرد، از خواستگار دور، در سگ باقی نمانده بود. سگ تهی بود.

بنابراین تنها بود. از کنارش میگذشتند. به او ساییده میشدند. حتی چند بار تا حد زمین خوردن به او تنه زدند.

اما کسی در صورتش نگاه نمیکرد
و در نمییافت که
چقدر غمگین است.
کریسمس، تنهایی بود.
نومیدی بود.

شیطانی بود که با دندانهایی آتشین، قلب او را، در بالای روده اش ، میجوید.

شعر

در پنجره

شعری از آرسنی تارکوفسکی

پرتوهای ستارگان
غلتیده در قطب شمال سیاره
چنگ مستطیلی
داخل می شود در پنجره

آن پایین بلوارها و خیابان ها
در ویولون انقدر خالص از هوا
مثل آینده ای، افسانه ای
در شکم مادرش بودا

دسیسه

شعری از رابرت کریلی

شعرهایت را به من بفرستی
شعرهایم را برایت خواهم فرستاد

اشیاء به بیدار کردن می روند
حتی از مکاتبه تصادفی

بهار را ناگهان
اعلان کنیم و طعنه بزنیم

به دیگران
همه دیگران

تصویری هم خواهم فرستاد
اگر یکی از خودت به من بفرستی

صدایی از کور

خالد المعالی

کلمه ای به انتظار می نشیند
که بارها خود را از روشنایی رها کرده است .

جمله دور است و آبی در راه نیست .

قاتل خنجر به دست
آنجا سکوت را همچون طلا
در اعماق خویش می کارد

آنجا که فضا گسترده است
وطبیعت خاموش

دسته گل آبی

اوکتاویو پاز

از خواب که بیدار شدم خیس عرق بودم. بخار داغی از روی پیاده رو آجرفرش قفایی تازه آبپاشی شده برمیخاست. پروانهٔ خاکستری بالی گیج از نور زرد گرد چراغ میچرخید. از ننو پایین پریدم و پابرهنه به آنسوی اتاق رفتم. مراقب بودم مبادا پا روی عقربی که شاید برای هواخوری از مخفیگاهش بیرون آمده باشد بگذارم. به طرف پنجرهٔ کوچک رفتم و هوای روستا را فرو دادم. صدای نفس شب میآمد، آرام و تنومند. به وسط اتاق برگشتم. پارچ آب را در لگن مفرغی خالی کردم و حوله ام را در آن خیس کردم. حولهٔ خیس را روی سینه و پاهایم مالیدم، کمی خودم را خشک کردم. و پس از آنکه مطمئن شدم ساسی لای لباسهایم مخفی نشده است لباس پوشیدم. از پلکان سبزرنگ به سرعت پایین آمدم. دم در، به صاحب مسافرخانه، مردی یک چشمی و کم حرف، برخوردم. روی چهارپایهٔ حصیری نشسته بود و سیگار میکشید. چشمش نیمه باز بود. با صدای گرفته ای پرسید: کجا میروی؟

میروم قدم بزنم. هوا خیلی داغ است.

هوم، همه جا بسته است، و خیابانهای این اطراف چراغ ندارد، بهتر است همینجا بمانی.

شانه هایم را بالا انداختم و زیرلب گفتم: زود برمیگردم. درون تاریکی فرو رفتم. اول چشمهایم جایی را نمیدید. کورمال کورمال کنار خیابان سنگفرش راه افتادم. سیگاری روشن کردم. ناگهان ماه از پشت ابر سیاهی بیرون آمد و نور آن دیوار سفیدی را که بعضی از قسمتهایش فروریخته بود روشن کرد. ایستادم، سفیدی نور چشمم را میزد. باد خفیف سوت میزد.

هوای درختهای تمبر هندی را تنفس میکردم. شب آکنده از صدای برگها و حشره ها زمزمه میکرد. زنجره ها لای علفهای بلند بیتوته کرده بودند. سرم را بالا کردم: ستاره ها نیز آن بالا اطراق کرده بودند. اندیشیدم جهان نظام پهناوری از نشانه هاست، گفتوگوی موجودات عظیم. حرکات من، اره زنجره، چشمک ستاره، جملگی چیزی به جز مکثها و هجاها و عبارات پراکندهٔ آن گفت وگو نبود. من هجای کدام کلمه بودم؟ چه کسی آن کلمه را به زبان میآورد؟ به چه کسی گفته میشود؟ سیگارم را روی کف پیاده رو انداختم، وقتی که می افتاد کمان درخشانی کشید و همانند ستارهٔ دنباله دار ریزی جرقه های کوچکی زد. مدتی طولانی آهسته راه رفتم. در امان لبهایی که در آن لحظه مرا با چنان شعفی تلفظ میکرد احساس رهایی میکردم. شب باغ چشمها بود.

وقتی به آنسوی خیابان میرفتم، صدای بیرون آمدن کسی از در خانه ای به گوشم رسید. سر برگرداندم. اما نتوانستم چیزی را تشخیص دهم. قدم تند کردم. چند لحظه بعد صدای خفیف کشیده شدن صندل روی سنگفرش گرم به گوشم رسید. با اینکه حس میکردم سایه با هر قدمی نزدیکتر میشود، نخواستم نگاه کنم. خواستم بدوم. نتوانستم. ناگهان متوقف شدم. پیش از آنکه بتوانم از خودم دفاع کنم، نوک چاقویی را روی پشتم احساس کردم، و صدای مطبوعی آمد: تکان نخور، آقا، وگرنه فرو میکنم.

بی آنکه سربرگردانم پرسیدم: چه میخواهی؟

با صدای آرام و تقریباً دردآلودی جواب داد: چشمهایت را، آقا.

چشمهایم را؟ چشمهایم را برای چه میخواهی؟ ببین، من مقداری پول دارم. زیاد نیست، ولی یک چیزی میشود. همه اش را به تو می دهم به شرط آنکه ولم کنی بروم. مرا نکش.

نترس، آقا، نمیکشمت. من فقط چشمهایت را میخواهم.

دوباره پرسیدم:اما چرا چشمهای مرا میخواهی؟

محبوبهٔ من هوس کرده است. دلش دسته گلی از چشمهای آبی میخواهد. و اینطرفها چشم آبی کم پیدا میشود.

چشمهای من به درد تو نمیخورد. چشمهای من میشی است، نه آبی.

می خواهی مرا گول بزنی، آقا. خوب میدانم که چشمهایت آبی است.

چشمهای همنوع خودت را درنیاور، به جایش چیز دیگری به تو میدهم.

با خشونت گفت: نمیخواهد واسهٔ من موعظه کنی، بچرخ ببینم.

برگشتم. مرد ریزنقش و ظریفی بود. کلاه مکزیکی لبه پهنش نیمی از چهره اش را پوشانده بود و در دست راستش قدارهای داشت که تیغه اش زیر نور ماه میدرخشید. بگذار صورتت را ببینم.

کبریتی زدم و نزدیک صورتم گرفتم. شعله اش باعث شد چشمهایم را تنگ کنم. با فشار دستش پلکهایم را از هم باز کرد. نمیتوانست خوب ببیند. روی نوک پنجه اش ایستاد و به دقت به چشمهایم خیره شد. شعلهٔ کبریت انگشتهایم را سوزاند. چوب کبریت را انداختم. لحظه ای به سکوت گذشت. حالا قبول کردی؟ آبی نیست.

جواب داد: خیلی زرنگی، نه؟ بگذار ببینم. یکی دیگر روشن کن.

کبریت دیگری زدم، و آن را نزدیک چشمهایم گرفتم، آستینم را کشید، آمرانه گفت:زانو بزن.

زانو زدم. با یک دست موهایم را گرفت و سرم را عقب کشید. کنجکاو و نگران روی صورتم خیره شد، قداره اش به آرامی پایین آمد تا آنکه پلکهایم را خراشید. چشمهایم را بستم. آمرانه گفت: چشمهایت را باز نگهدار.

چشمهایم را باز کردم. شعلهٔ کبریت مژه هایم را سوزاند. به یکباره رهایم کرد.

خیلی خوب، آبی نیست. برو پی کارت.

مرد ناپدید شد. به دیوار تکیه دادم. سرم را در دستهایم گرفتم. خودم را جمع وجور کردم. افتان و تلوتلوخوران سعی کردم دوباره از جا بلند شدم. ساعتی در آن شهر متروک دویدم. وقتی به میدانگاهی رسیدم، صاحب مسافرخانه هنوز جلو در نشسته بود. بی آنکه یک کلمه بگویم داخل شدم. روز بعد از آن شهر رفتم.

داستانک

سودای پیری

مجتبی باوی

مرد بدون اینکه سرش را از زیر پتو دربیاورد جواب داد: آره هستی . زن انگشت خود را از زیر چشمان به گود رفته اش برداشت . از همان آینه جلوی صورتش به پتوی پلنگی روی شوهرش خیره شد . می دانست که شوهرش علاقه سابق را نسبت به او را ندارد . سالهاست که از زیبایی زن چیزی نمانده است همان زیبایی که



صف خواستگاران را طولانی کرده بود . شوهرش یکی از همان خواستگارها بود که چندین بار جواب رد شنیده بود ولی چنان پافشاری واصرار کرد تا پدر دختر را مجبور کرد که دخترش را راضی به ازدواج کند . در روز خواستگاری چنان پسرک مدهوش دختر شده بود که چندین بار دست و پایش را گم کرده بود بعد از عروسی چندین بار از کار به خاطر غیبت اخراج شده بود که با واسطه و التماس او را به سر کار برگردانده بودند و حال همین مرد در جواب زن که آیا هنوز در چشم تو همان کسی هستم که به خواستگاریش رفته ایی؟ بدون اینکه حتی به او نگاهی کند از زیر پتو جواب داده بود آره هنوز هستی ....

خردگریزی

دفاع از عقلانیت به هر قیمت کاری خطرناک و ضد حیات است.
نیچه

اکثر اندیشمندان مکتب فرانکفورت تحت تأثیر افکار نیچه قرار گرفته اند، بویژه نسل اول، یعنی هورکهایمر، آدرنو و مارکوزه. آنها در مسأله نقد خرد از نیچه الهام می گیرند و به همین دلیل لازم است موضع نیچه را نسبت به خرد بازبینی کنیم تا ارتباط نیچه با خرد و نیز با خرد دوران روشنگری مشخص گردد. خواننده باید توجه داشته باشد که نقد خرد موجب خردستیزی و نفی خرد نیست. نیچه و مکتب فرانکفورت خرد را لازمه حیات بشر می دانند و مانند کانت خردورز هستند. آنان می کوشند کارکرد اندیشه انسان را درست ارزیابی کنند و عقل و عقلانیت را مطلق نکنند؛ یعنی دیدگاه انتقادی خود را نسبت به پدیده ها و مسائل از دست ندهند. می توان گفت که آنان خردگریز هستند، زیرا از خردزدگی یا کیش خرد دوری می جویند تا از سلطه ایدئولوژیک ذهنیات یا مفاهیم (ذهن بافی، سفسطه) در امان باشند. لوکر بوزیه، بنیانگذار معماری مدرن، از مریدان نیچه بود. او می نویسد: متعصبان منطق مانند زنبور غیرقابل تحمل اند.

نیچه و خرد

گفتیم که نقد خرد، نفی خرد نیست. نیچه اهل اندیشه ورزی است، اما از آدم خرد شیفته و خردزده گریزان است. مارتین هیدگر به برداشت انتقادی او از عقلانیت دقت کرده و نیچه را خردستیز نمی داند.

نقد نیچه به خرد شکل های مختلفی به خود می گیرد و می توان آنها را دسته بندی کرد، همان طور که یاسپرس بررسی و ترسیم کرده است.

نکته اول

- نیچه اندیشه و فکر را برای مهار زندگی و شناخت حیات لازم و مفید می داند، یعنی او بر این باور است که ذهن و خرد آدمی اساساً وسیله ای است در خدمت حفظ و شکوفایی حیات و بافت و نقش معرفتی آن بیش از این نیست. در واقع عقل و به طور کلی اندیشه انسان قادر نیست هستی و شدن را بفهمد. اگر بخواهیم به زبان حافظ سخن بگوییم انسان قادر نیست رازدهر را کشف کند. عقل و ذهن بسیاری از چیزها را درک می کنند، اما همه داده های نهفته در جهان برای عقل انسان دست یافتنی نیست. نیچه در اکثر نوشته های خود بر مرزها و محدودیت های خرد انسان تکیه می کند.

نکته دوم

به عقیده نیچه خرد می تواند در زندگی انسان خطرناک و مضر نیز باشد، یعنی انسان کنونی در اشتباه است اگر فکر کند که خرد پاسخ همه چیز را می دهد در واقع ما شاهد دستاوردهای علمی خطرناکی که انسان قرن بیستم با عقل خود به دست آورده می باشیم. در مورد کارکرد منفی عقل، نیچه می گوید: اگر عملکرد بشر تنها بر پایه خرد و عقلانیت بود انسان مدت ها پیش از بین رفته بود.

نکته سوم

برخلاف متفکرانی که مدعی هستند جهان بر خرد استوار است نیچه می گوید تنها عنصر عقلانی که در جهان می شناسیم همین رشته عقل بشر است و بس. برای نیچه روند ناموزون جهان بر عقل و عقلانیت استوار نیست و عقل ناچیز آدمی قادر نیست عظمت کیهان را بشناسد.

نیچه بیشتر به وضع نابسامان و پریشان گیتی توجه دارد و مانند هراکلیت گردش آن را بر جنگ و تضاد نیروهای هستی بنا می کند. یعنی اساس حیات دنیا بر جدال و آشفتگی قرار دارد و خرد آدمی تنها چاشنی و رشته نازکی است. از دید نیچه وجود خرد و منطق در جهان امری اتفاقی و نادر تلقی می شود، زیرا او شاهد بی خردی انسان و جهانش می باشد، به خصوص که از نظر نیچه هنوز انسان زیادی انسانی و ناآگاه است.

نکته چهارم-

بدون شک، نیچه مورخ، آگاه از نابخردی های بشر و مخالف خوش باوری منطق گرایان است: آنان خیال می کنند منطق می تواند مشکل گشای تمام مسایل انسان باشد، زیرا منطق زده ها فکر می کنند منطق آنان معیار مطلق همه چیز است و در واقع اینان از خرد و منطق ناچیز خود بتی ساخته اند، بت جدیدی که به پرستش آن می پردازند. نیچه بر این باور است که چنین برداشتی، ایدئولوژیک و کورکورانه است زیرا که این منطق زده ها برای خود کیش جدیدی درست کرده اند.

نکاتی که مطرح کردیم نشان می دهد که نیچه خرد را لازمه زندگی و ابزار بسیار مفید و مؤثری برای مهار جهان و سرنوشت انسان می داند، ولی او توصیه می کند که انسان شیفته و دلباخته عقل و خرد نشود. انسان از طریق خرد و عقل می تواند زندگی روزمره و سرنوشت خود را مهار کند و در نتیجه به نقش خرد نباید کم بها داد.

انسان با همین عقل و خرد کوچک خود تلاش می کند که محیط و زندگی خود را بشناسد و مهار کند و از طریق عقل تصویری ترسیم کند که اساساً حقیقی نیست. با همین شناخت نسبی و غیرحقیقی انسان می تواند زندگی خود را پیش برد.

نیچه براین باور است که این منطق ذهنی با خود واقعیت فاصله دارد و اساساً نوعی تخیل، تخمین و اشتباه است، ولی با همین زبان نارسا و دور از حقیقت به خواسته ها و احتیاجات عینی روزمره خود پاسخ می دهد و زندگی خویش را می سازد. بنابر این ما انسان ها با ترسیم و تعبیر غلط از جهان و زندگی می توانیم زندگی مان را پیش ببریم یا حداقل حفظ کنیم.

بنابر این دیدگاه، انسان سعی می کند که نیروها و پدیده های جهان را بشناسد و آنها را تا حدودی درک کند، اما هرگز این شناخت نمی تواند درست و کامل باشد.

هر اندازه پیوند انسان با حیات و غریزه های او بیشتر شود و گسترش یابد مهار کردن و شناخت او غنی و قوی تر خواهد شد. هر چه پیوند بین چیزی که ما آن را عقل می نامیم و چیزی که دل نامیده می شود محکم تر باشد، انسان شکوفاتر و شناخت او بیشتر می شود. نیچه می گوید: انسان متجدد یا انسانی که گرفتار نیست پنداری می شود انسانی است که خردش از حیات و در واقع از دل جدا شده. برای این که بتوانیم بهتر این وضع خرد گریز نیچه را بشناسیم به چند فیلسوف و اندیشمند اشاره خواهیم کرد: سقراط، دکارت و کانت.

نیچه و سقراط

می دانیم که نیچه احساس متضادی به این اندیشمند دارد. سقراط را ستایش می کند و هم تند به او می تازد. از نظر نیچه سقراط نماد خردشیفتگی و مظهر عرفان ستیزی است. او به این شخص متفاوت هم ارج می نهد و هم به او سخت می تازد. نیچه می گوید که این جدل باز ماهر پیوند میان غریزه و عقل، حیات و منطق، دل و خرد را از بین برده است و استبداد خرد را حاکم کرده است.

سقراط برای جوانان آتن انسان تئوریک را الگو قرار می دهد، یعنی انسانی که تنها اهل عقل و منطق و استدلال است. آری، سقراط حکیم، هنر، شعر و موسیقی را عملاً نفی می کند.

نیچه با چنین جهان بینی خردزده ای شدیداً مخالف است، زیرا انسان سقراطی می کوشد حد و حدودی ذهنی و منطقی برای حیات و نیروهای آفرینش تعیین و تحمیل کند. در واقع، غریزه زدایی در بینش سقراط موجب گسست خرد و دل گردیده و نیست پنداری را در یونان باستان گسترش داده است. از دیدگاه نیچه خرد شیفتگی سقراطی نقطه عطفی در تاریخ فلسفه به شمار می آید و به نوعی وارونه کردن ارزش ها با سقراط آغاز می شود.

سقراط با زیرکی و جذابیت اندیشه را به طرف منطق و دیالکتیک خشک سوق داده و نیچه که از دیالکتیک می گریزد این روند را منفی و انحطاطی می داند. به طور اجمال موضع نیچه نسبت به سقراط همین است و می بینیم که سقراط منطق گرا و عرفان ستیز به لحاظی در برابر نیچه خردگریز ایستاده است.

نیچه و دکارت

به طور کلی نیچه از منطق محوری دکارت گریزان است. او در آثارش اشاره های گوناگونی به پدر مکتب اصالت خرد و پدر بزرگ انقلاب فرانسه می کند.

شایان ذکر است که خرد محوری آرمان های انقلاب فرانسه (۱۷۹۳-۱۷۸۹) باعث شد که دکارت را پدر بزرگ انقلاب فرانسه بنامند. در آن دوران مراسم پرستش و کیش الهه خرد شکل می گیرد. مردم در آن مراسم با اشتیاق و هیجان جمع می شدند و به جای خدای مسیحیت الهه خرد را می پرستیدند! نیچه در آثارش چندین بار به دکارت اشاره می کند.

گاهی از سطحی بودن یا ساده لوحی دکارت سخن می گوید و یا به همان گویی او اشاره دارد. او به ندرت از دکارت تعریف می کند، مگر به عنوان روش شناسی بزرگ و متفکری بی باک.

نیچه در حکمت شادان، خرد محوری دکارت را عملاً واژگون می کند. در واقع فرضیه مشهور لاتین دکارت را به صورت وارونه نقل می کند، یعنی در برابر جمله مشهور دکارت که می گوید: من می اندیشم، پس هستم نیچه پاسخ می دهد: من هستم، پس می اندیشم.

در این گفتارمی بینیم که نگرش های نیچه و دکارت نسبت به عقل و هستی کاملاً متفاوت می باشد. برای نیچه خرد تنها انعکاسی از هستی است و عاقل مرکز ثقل عالم نیست. در ضمن در نوشته های نیچه ملاحظه می شود که او مواضع ضد دکارتی پاسکال و لایب نیتس را تأیید می کند و به خصوص به پاسکال ارجاع می کند.

با این که نیچه از لحاظ جهان بینی کاملاً با این مسیحی مؤمن اختلاف نظر دارد، اما علاقه خاصی به او دارد. پاسکال مرید منطق دل است و مسیحیت را عقلانی کرده و نیچه برای پاسکال بیش از دکارت احترام قائل است.

در مورد لایب نیتس هم به همین منوال، نیچه ژرف نگری آلمانی او را به ظاهربینی دکارت ترجیح می دهد. شاید بتوان گفت که نیچه اساساً با ثنویت گرایی دکارت که خرد و جسم را در برابر هم قرار می دهد و غریزه ها، عواطف و تن و نفس را تحقیر یا نفی می کند، مخالف است.

زیرا از نظر نیچه انکار تن و نفس و بزرگ و مهم کردن عقل و روح انسان همان زهدمآبی و حیات زدایی است که مسیحیت قرن ها انجام داده است.

در واقع نیچه عملکرد دکارت را در مسیر مسیحیت قرار می دهد و همراهی او را با کلیسا برجسته می کند. چیزی که در دیدگاه دکارت نیچه را نیز آزرده می کند (علاوه بر این ثنویت و دوالیسم متافیزیکی که گفتیم) وجود نوعی یقین خواهی و نیاز به قطعیت است.

این یقین خواهی افراطی دکارت نیچه را ناراحت می کند، زیرا دکارت که خودش مروج شک روشی و مبلغ چنین بینش پیشتازی است، این چنین نیازمند اطمینان و یقین شده است! در واقع دکارت گرفتار سراب های فکری و خردزدگی می باشد و نیچه این خردزدگی دکارت را نمی پذیرد و می نویسد: حتی عاقل ترین آدم نیازمند است که گاهی به طبیعت بازگردد، یعنی رابطه غیرعقلانی بنیادی خود را با تمام چیزها لحاظ کند. می بینیم که این برداشت نیچه با عقل محوری دکارت متفاوت است. باید یادآور شوم که در مورد دکارت مواضع نیچه با اسپینوزا (فیلسوف به لحاظی نورواقی) همخوانی دارد.

اسپینوزا اهل شور و شادی است و برخلاف دکارت او به اهمیت جسم و تن و نفس توجه می کند و می توان گفت که تا حدودی موضع نیچه منطبق با برداشت های ضددکارتی در اسپینوزاست.

نیچه و کانت

نیچه از اهمیت انقلاب کپرنیکی کانت آگاه است و به قول مفسران نیچه، جیانی واتیمو و ژیل دلوز، او خود را به لحاظی کانتی می پندارد، یعنی نیچه یک احساس خویشاوندی با کانت دارد. در نوشته های نیچه گاهی از نبوغ و زیرکی شیطنت آمیز و گاهی از حماقت و محافظه کاری کانت صحبت می شود. نیچه، کانت را در بعضی از نوشته هایش روانکاوی میانمایه یا مسیحی خائن می خواند. البته خواننده باید توجه کند که اصولاً (چه در مورد کانت و چه در مورد اشخاص و مسائل دیگر) در نوشته های نیچه یک حالت مشاجره قلمی با لحن تند به چشم می خورد.

این جنبه افراطی جدلی و قلمی که گاهی در بیانات نیچه مشاهده می شود نباید خواننده را تحت تأثیر قرار دهد، زیرا برداشت نامناسبی از نگرش های نیچه خواهد کرد. به طور اجمال می توان گفت که نیچه با اندیشه انتقادی کانت همراهی می کند، ولی زمانی که مشاهده می کند کانت برده خرد یا بنده اخلاق و دین مسیح حاکم می شود، سخت به کانت می تازد.

شناخت نیچه از کانت بیشتر از طریق شوپنهاور صورت گرفته، ولی این باعث نمی شود که ما ارزش گفتار نیچه را نادیده بگیریم و بگوییم که نوشته ها و داده هایی که نیچه در اختیار داشته بیشتر دست دوم بوده است.

ژیل دلوز بر این باور است که قرائت غیرمستقیم کانت، نقد نیچه را کم بها نمی کند، زیرا اصل بصیرت فلسفی است، نه دانش فلسفی.

دموکراسی چیست؟

چنان رفتار کن که بشریت را، چه در شخص خود و چه در هرکس دیگر،همواره به مثابه غایتی به شمار آوری و نه هرگز فقط به مثابه وسیله ای.

مفهوم دموکراسی بسیار پیچیده تر از آن است که تصور می شود؛ زیرا منظوری که گویندگان و نویسندگان از به کاربردن آن داشته اند و دارند، متناسب با مقتضیات زمان و شرایط هر عصر متفاوت بوده است.

دموکراسی چون بسیاری دیگر از مفاهیم، تعریفی پیچیده دارد، بنابراین، تعریف هر کس از دموکراسی می تواند نوع نگرش او را آشکار سازد؛ لیپست در مورد دموکراسی معتقد است: تعریف مفهوم پیچیده ای چون دموکراسی ناگزیر مبنایی فرهنگی دارد؛ بدیهی است که نگرش یک طرفدار اتحادیه کارگری در اروپای مرکزی با نگرش یک دهقان اهل جنوب صحرای آفریقا، که درآمدی بخور و نمیر دارد، فرق می کند. این تعاریف به تاریخ هم وابسته اند؛ مثلاً، شهروندان کشورهایی که پس از ۱۹۴۵ از دل استعمار برآمده اند تصور و شناختی از دموکراسی دارند که با تصور و شناخت شهروندان کشورهای قدیمی فرق می کند و تعریف هر شخص از دموکراسی از عوامل متعدد دیگری نیز تأثیر می پذیرد.

دموکراسی از واژه یونانی دموس (یعنی خلق ، مردم) و کراتوس (یعنی حاکمیت، قدرت) مشتق است. دموکراسی یکی از انواع حاکمیت بوده و وجه مشخص آن اعلام رسمی اصل تبعیت اقلیت از اکثریت و به رسمیت شناختن آزادی و حقوق مساوی افراد و شهروندان است

دموکراسی از زمانی که پریکلس ، آن را حکومت مردم تعریف کرد، تا امروز که در مجامع مختلف نظریه پردازی غرب به ویژه امریکا، تحکیم و گسترش آن کار اساسی و تخصصی دولت معرفی می شود، تحولات زیادی داشته است.

دموکراسی را نمیتوان جدا از شرایط اقتصادی و اجتماعی زندگی بررسی کرد،باید وضع واقعی و عملی جامعه را در نظر داشت. در واقع هر دموکراسی به مثابه شکلی از سازمان سیاسی اجتماع، در تحلیل آخرین به شیوه تولید معینی خدمت می کند و توسط آن تعیین میشود.

مضمون و شکل دموکراسی در طول تاریخ تکامل حاصل کرده و همواره و کاملا وابسته به فرماسیون اجتماعی ـ اقتصادی مربوطه بوده است.

پس دموکراسی چیست ؟

یا دموکراسی حکومت نمایندگان مرد م است؟

آزادی

آزادی (آزادی بیان، مطبوعات، احزاب و تجمعات)؛

قانونیت؛

مشارکت؛

هرگاه پنج اصل بالا در حیات سیاسی شهروندان یک جامعه عملاً وجود داشته باشد میتوان ازموجودیت دموکراسی در آن جامعه حرف زد .به بیان دیگر جوامع فاقد نهاد های آزاد قضاوت مردم هرگز نمیتوانند سخن از دموکراسی بزنند؛ اگر ادعای هم بکنند دروغی بیش نیست.

برخی از متفکران، دموکراسی را امکان نصب، نقد و عزل مسالمت آمیز (بدون خصومت و خون ریزی) حاکمان تعریف کرده اند. این تعریف، تعریف واضحی است، که در این تعریف هم پنج عنصر مذکورپوشش یافته است. در این رویکرد سیاسی به دموکراسی، جابه جایی مسالمت آمیز قدرت و محدود شدن قدرت به خواست و اراده و مصالح عامه مطرح است، نه تعریف کلیشه ای و انتزاعی ابراهام لینکلن که دموکراسی را حکومت مردم بر مردم توسط مردم می دانست؛ زیرا این تعریف در تاریخ تنها در یونان باستان و دموکراسی مستقیم آتنی معنا داشت و با جغرافیای سیاسی امروزی سازگار نیست و امکان تحقق آن وجود ندارد . امروز هرگاه از دموکراسی سخن می گوییم، آموزه های زیادی خودنمایی می کند؛ آموزه هایی از قبیل: قدرت محدود و مقید حاکمان، میعادی بودن قدرت مداری، انتخابات آزاد، آزادی های اجتماعی، تفکیک قوا وتامین استقلالیت قوه قضائیه ، قانون مداری .

لیبرالیسم نو چیست؟

لیزابت مارتینز۱
و آرنولدو گارسیا۲

لیبرالیسم نو مجموعه ای از سیاست های اقتصادی است که تقریبا ۲۵ سال گذشته رایج شده است. گرچه این واژه در ایالات متحده به ندرت شنیده می شود، ولی می توانید تاثیر آن را به وضوح در این جا ببینید، آن چنان که ثروتمند، ثروتمندتر و تهی دست، تهی دست تر می شود.

لیبرالیسم می تواند شامل عقیده ی سیاسی، اقتصادی یا حتا دینی بشود. در ایالات متحد لیبرالیسم سیاسی برنامه ای برای جلوگیری از درگیری اجتماعی است، که به تهی دستان و کارگران به مثابه (برنامه ای) مترقی در قیاس با جناح محافظه کار با جناح راست ارائه شده است. لیبرالیسم اقتصادی متفاوت است. سیاستمداران محافظه کار که می گویند از لیبرال‌ها نفرت دارند، منظورشان گونه ی سیاسی آن است و مشکل جدی با لیبرالیسم اقتصادی از جمله لیبرالیسم نو ندارند.

نو به این معناست که ما درباره ی گونه ی جدیدی از لیبرالیسم سخن می گوییم. پس گونه ی کهن چه بود؟ مکتب اقتصادی لیبرال زمانی در اروپا شهرت یافت که آدام اسمیت، اقتصاددان انگلیسی، در ۱۷۷۶ کتابی را به نام ثروت ملل چاپ کرد. او و دیگران طرفدار الغای دخالت حکومت در اقتصاد بودند. او می گفت: هیچ محدودیتی بر تولید، هیچ مانعی بر تجارت، هیچ تعرفه ای، تجارت آزاد بهترین راه برای پیشرفت اقتصاد کشور است. این استفاده از فردگرایی کار و کسب آزاد و رقابت آزاد را ترغیب می کرد که به معنای آزادی سرمایه داران برای کسب سودهای کلان تا جایی که می خواهند بود.

لیبرالیسم اقتصادی در ایالات متحد در سال های ۱۸۰۰ و اوایل ۱۹۰۰ رواج داشت. سپس رکود بزرگ دهه ی ۱۹۳۰، اقتصاددانی به نام جان مینارد کینز+++ را به نظریه ای رهنمون شد که لیبرالیسم را به مثابه ی بهترین سیاست برای سرمایه داران به چالش طلبید. او گفت: در اصل اشتغال کامل برای رشد سرمایه داری ضروری است و تنها در صورتی قابل حصول است که حکومت ها و بانک های مرکزی در بالا بردن اشتغال مداخله کنند. این نظر تاثیر بسیار زیادی بر برنامه ی جدید پرزیدنت روزولت داشت، که زندگی بسیاری از مردم را بهبود بخشید. این باور که حکومت باید مصلحت عمومی را پیش ببرد، به طور گسترده پذیرفته شد.

اما بحران های سرمایه داری در ۲۵ سال گذشته، همراه با نرخ رشد تقلیل یافته اش، الهام بخش سرآمدان شرکت ها شد تا لیبرالیسم اقتصادی را احیا کنند. این چیزی است که آن را نو یا جدید می سازد. اکنون با جهانی سازی سریع اقتصاد سرمایه داری، ما ناظر لیبرالیسم نو در سطحی جهانی هستیم.

تعریفی به یاد ماندنی از این روند از آن مارکوس در (مقابله ی میان قاره ای برای بشر و علیه لیبرالیسم نو) در اگوست ۱۹۹۶ در چیاپاس است که گفت: چیزی که (جناح) راست پیشنهاد می کند تبدیل دنیا به یک مرکز خرید بزرگ است که در آن می توانند سرخ پوستان را در این جا، و زنان را در آن جا بخرند ... و می توانست بیفزاید کودکان، مهاجران، کارگران یا حتا کل یک کشور را چون مکزیک.

لیبرالیسم نو مشتمل است بر:

۱. قانون بازار. آزاد کردن کار و کسب آزاد یا کار و کسب خصوصی از هر گونه محدودیتی که حکومت (دولت) تحمیل کرده است، مهم نیست که باعث چه میزان زیان اجتماعی می شود. باز بودن بیشتر به روی تجارت و سرمایه گذاری بین المللی، مانند نفت، کاهش دستمزدها از طریق غیرمتشکل کردن کارگران و حذف حقوق کارگران که در پی سال های طولانی مبارزه، کسب شده بود. هیچ گونه کنترل قیمت. در کل، آزادی مطلق حرکت برای سرمایه، محصولات و خدمات. برای این که متقاعد شویم که این برای ما خوب است، می گویند: بازاری کنترل نشده بهترین راه برای بالا بردن رشد اقتصادی است که در نهایت به نفع همگان است. این مشابه اقتصاد تریکل ـ داون۳ و ساپلای ـ ساید۴ ریگان است. اما به دلیلی ثروت خیلی منتقل نمی شود.

۲. قطع کردن هزینه ی عمومی خدمات اجتماعی، مانند آموزش و پرورش و مراقبت های بهداشتی، تقلیل حمایت از تهی دستان و حتا نگهداری جاده ها، پل ها، ذخیره ی آب ... همه به نام کم کردن نقش حکومت. البته آنها درباره ی سود یارانه ها و مالیات با حکومت مخالفت نمی کنند.

۳. حذف نظارت دولت. تقلیل نظارت دولت بر هر چیزی که می تواند از سود بکاهد، از جمله حفظ محیط زیست و امنیت کار.

۴. خصوصی سازی. فروش شرکت ها، کالاها و خدمات متعلق به دولت به سرمایه گذاران خصوصی. این شامل بانک ها، صنایع کلیدی، راه آهن ها، بزرگراه ها، برق، مدارس، بیمارستان ها و حتا آب شیرین می شود. خصوصی سازی اگر چه اغلب به نام بازدهی بیشتر، که موردنیاز است، انجام می شود ولی به طور عمده نتیجه اش تمرکز ثروت در دست های محدودتری و بهای هرچه بیشتری برای نیازهای مردم است.

۵. محو مفهوم مصلحت عمومی یا جامعه و جایگزین کردن آنها با مسوولیت فردی. وادار کردن تهی دست ترین مردم یک جامعه به یافتن راه حل هایی برای فقدان مراقبت بهداشتی، آموزشی و امنیت اجتماعی شان توسط خودشان، سپس در صورت شکست خوردنشان، متهم کردن آنها به این که تنبل اند.

در سراسر جهان، لیبرالیسم نو را موسسه های مالی قدرتمندی چون صندوق بین المللی پول، بانک جهانی و بانک توسعه ی قاره ی آمریکا تحمیل کرده اند. لیبرالیسم نو در سراسر آمریکای لاتین شیوع پیدا کرده است. اولین نمونه ی روشن آن در عمل در شیلی (به برکت اقتصادان دانشگاه شیکاگو، میلتون فریدمن)، پس از کودتای مورد حمایت سی. آی. ا، علیه دولت انتخابی آلنده در ۱۹۷۳ بود. سایر کشورها پشت سر آن بودند. مکزیک با بدترین تاثیر که دستمزدها ۴۰ تا ۵۰ درصد در اولین سال نفتا۵ افت کرد، در حالی که هزینه ی زندگی تا ۸۰ درصد بالا رفت. در مکزیک بیش از ۲۰/۰۰۰ شغل کوچک ورشکست شد و بیش از ۱۰۰۰ شرکت متعلق به دولت، خصوصی شد. همان گونه که دانشمندی می گوید: لیبرالیسم نو به معنای استعمار نوی آمریکای لاتین است.

در ایالت متحد، لیبرالیسم نو برنامه های رفاه اجتماعی را نابود می کند، به حقوق کارگران (از جمله کارگران مهاجر) حمله می کند و برنامه های اجتماعی را تقلیل می دهد. پیمان جمهوری خواهان درباره ی آمریکا به تمامی نو ـ لیبرالیستی است. حامیان آن به شدت کار می کنند تا حمایت از کودکان، جوانان، زنان، سیاره ی ما ... را نفی کنند و می کوشند تا ما را بفریبند تا با گفتن این که این باعث خواهد شد تا دولت دست از سر من بر دارد، آن را بپذیریم. افراد ذی نفع از لیبرالیسم نو اقلیتی از مردم جهان اند. برای اکثریت گسترده ای رنجی بیش از پیش به همراه می آورد. رنجی بدون دستاوردهای کوچک و صعب الحصول شصت سال گذشته، رنجی بی پایان.

زیرنویس ها:

۱. : الیزابت مارتینز از فعالان قدیمی حقوق مدنی و نویسنده ی کتاب های متعددی است، از جمله ۵۰۰۰ سال تاریخ شیکاگو در تصویر.

۲. : آرنولدو گارسیا عضو کمیته ی امیلیانو زاپاتا، و عضو وابسته ی کمیسیون ملی برای دمکراسی در مکزیک است.

۳. : نظریه ای که معتقد است مزایای مالی داده شده به کار و کسب بزرگ به نوبت به کارهای کوچک تر و مصرف کنندگان منتقل می شود.

۴. : نظریه ای اقتصادی مبنی بر این که کاهش نرخ مالیات به سود بیشتر، پس انداز بیشتر و سرمایه گذاری بیشتر کمک می کند و از این طریق فعالیت اقتصادی و کل درآمد ملی مشمول مالیات را افزایش می دهد.

۵. نفتا. سیاست اقتصادی تحمیل شده بر مردم شیلی و همه آمریکای لاتین پس از کودتای آمریکایی اگوستینو پینوشه در ۱۹۷۳.